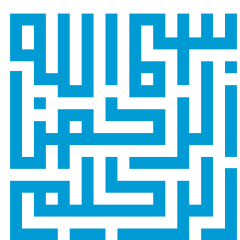




رفتار تشکیلاتی در روایات



۰- مقدمه: ولایت مومنین:

۱-۰- بحث قرآنی:

سوره نساء: ۱۳۷ تا ۱۳۹: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِذْ دَاوُاْ كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (۱۳۷) بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (۱۳۸) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أََوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتَتَّبِعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (۱۳۹)

سوره نساء: ۱۱۵: وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَ نُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا (۱۱۵)

الغارات و تحف العقول: وَ حَرِيٌّ أَنْ يُنَزَعَ مِنْ دِينِهِ مَنْ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (۵۶) مائده

انفال: ۷۲ تا ۷۵: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ أَوَّوْا وَ نَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَهِجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَ إِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَ اللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (۷۲) وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ فُسَادٌ كَبِيرٌ (ان لا تفعلوه: آية الله جوادى املى: اگر ولایت بین خودتان را نداشته باشید و ولایت کفار را داشته باشید) (۷۳) وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ أَوَّوْا وَ نَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ (۷۴) وَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (۷۵)

۰-۲- بحث روایی: اتصال ولایت مومن به ولایت ائمه و آن به ولایت الهی

بحار الانوار: ... فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الَّذِي غَيَّرَ حَالِي عِنْدَكَ قَالَ تَغْيِيرَكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (الَّذِي غَيَّرَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ) فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ...

الكافي عن الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ مَنْ أَنَاهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ فِي حَاجَةٍ فَإِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَاقَهَا إِلَيْهِ فَإِنْ قَبِلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَصَلَهُ بِوَلَايَتِنَا وَ هُوَ مُؤَصِّلٌ بِوَلَايَةِ اللَّهِ

کافی: وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أُوزَمَةَ رَفَعَهُ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ سَبْعُونَ حَقًّا لَا أَخْبِرُكَ إِلَّا سَبْعَةً فَإِنِّي عَلَيْكَ مُشْفِقٌ أَحْسَنِي أَنْ لَا تَحْتَمِلَ «۱» قُلْتُ بَلَى إِنَّ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَا تَشْبَعُ وَ يَجُوعُ وَ لَا تَكْتَسِي وَ يَغْرَى وَ تَكُونُ ذَلِيلَةً وَ قَمِيضَةً الَّذِي يَلْبَسُهُ وَ لِسَانَهُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ وَ تَحِبُّ لَهُ

مَا تَجِبُ لِنَفْسِكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ جَارِيَةٌ بَعَثْتَهَا لَتَمَهِّدَ فِرَاشَهُ وَتَسْعَى فِي حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَصَلْتَ وَلَايَتِكَ بِوَلَايَتِنَا وَوَلَايَتِنَا بِوَلَايَةِ اللَّهِ.

توقیع امام زمان به شیخ مفید: وَ لَوْ أَنَّ أَشْيَاعَنَا وَفَقَّهُمُ اللَّهُ لَطَاعَتِهِ عَلَى اجْتِمَاعٍ مِنَ الْقُلُوبِ فِي الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ عَلَيْهِمْ لَمَّا تَأَخَّرَ عَنْهُمْ الْيَمْنُ بِلِقَائِنَا وَ لَتَعَجَّلَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ بِمُشَاهَدَتِنَا عَلَى حَقِّ الْمَعْرِفَةِ وَ صِدْقِهَا مِنْهُمْ بِنَا (احتجاج طبرسی)

1- اهمیت تشکیلات و ارتباط گیری

نهج البلاغه: إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ (عَلَى) الْجَمَاعَةِ

۱-۱- زشتی ترک اجتماع مومنین

نهج البلاغه: إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ (عَلَى) الْجَمَاعَةِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْفُرْقَةُ فَإِنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ مِنَ الْغَنَمِ لِلذَّنْبِ

امالی طوسی: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ جَمَاعَةُ أَهْلِ الْحَقِّ وَ إِنْ قَلُوا.

۱-۲- صرف دورهم جمع شدن مومنین مطلوبیت مهمی دارد (در معارف روایی ما مکرراً به بیان های مختلف آمده)

۱-۲-۱- مدح شدید برای صرف زیارت

*الكافي عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ النَّهْدِيِّ عَنْ الْحَصَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِيَّايَ زَرْتُمْ وَ ثَوَابُكَ عَلَيَّ وَ لَسْتُ أَرْضَى لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ.

*الكافي بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أُمِّمَّا ثَلَاثَةً مُؤْمِنِينَ اجْتَمَعُوا عِنْدَ أَخٍ لَهُمْ يُؤْمِنُونَ بِوَائِقِهِ وَ لَا يَخَافُونَ غَوَائِلَهُ وَ يَزُجُّونَ مَا عِنْدَهُ إِنْ دَعَا اللَّهُ أَجَابُهُمْ وَ إِنْ سَأَلُوا أُعْطَاهُمْ وَ إِنْ اسْتَزَادُوا زَادَهُمْ وَ إِنْ سَكَنُوا ابْتَدَأَهُمْ

۱-۲-۲- مدح شدن مفاکبه و گپ زدن صرف. / آرامش مومنان به هم

خصال صدوق: لَهُوَ الْمُؤْمِنُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ التَّمَتُّعِ بِالنِّسَاءِ وَ مَفَاكِهِهِ الْإِخْوَانِ وَ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ.

کتاب المومن: وَ عَنْ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَرِيحُ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَسْتَرِيحُ الطَّيْرُ إِلَى شَكْلِهِ [أَوْ مَا رَأَيْتَ ذَاكَ؟].

۱-۲-۳- نگاه به مومن عبادت است، تبسم به مومن حسنه است

الأمالي للشيخ الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن أيوب بن نوح عن صفوان عن العلاء عن محمد بن الصادق ع عن أبيه ع قال قال رسول الله ص النظر إلى العالم عبادة والنظر إلى الإمام المقيط عبادة والنظر إلى الوالدين برافة ورحمة عبادة والنظر إلى الأخ تودة في الله عز وجل عبادة.

۱-۲-۴- احادیث اطعام مومن موسر (دارا و غیرفقیر)

محاسن: عن أبي جعفر ع قال «(۷)» تعني كل يوم نسمة قلت لا قال كل شهر قلت لا قال كل سنة قلت لا قال سبحانه الله أما تأخذ بيد واحد من شيعتنا فتدخله إلى بيتك فتطعمه شبعه فوالله لذلك أفضل من عتي رقية من ولد إسماعيل. نحوه وزاد قلت موسر أو موسر فقال إن الموسر قد يشتهي الطعام.

۱-۲-۵- تذکر: البته قرار نیست مجالس مومنین کلا به لغو و بیهودگی بگذرد:

کافی: عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال: ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله عز وجل و لم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة- ثم قال: قال أبو جعفر ع إن ذكرنا من ذكر الله و ذكر عدونا من ذكر الشيطان. / امالي طوسي: فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإن في اجتماعكم ومذاكرتكم إحياء لأمرنا

۱-۲-۶- توصیه شدید به پیوستگی مومنین در نیازها و دردها

الکافی عن العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله ع فدخل رجل فسأله كيف من خلفت من إخوانك قال فأحسن الشاء و ركي و أظري فقال له كيف عبادة أغنيائهم علي فقرائهم فقال قليلة فقال كيف مشاهدة أغنيائهم لفقرائهم قال قليلة فقال كيف صلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم فقال إنك لتذكر أخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال كيف ترعهم هؤلاء أنهم شيعه

المؤمن، بإسناده عن أبي عبد الله ع قال: المؤمنون في تبارهم و تراحمهم و تعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى له سائرهُ بالسهر و الحمى

۱-۳- افزایش مطلوبیت این اجتماعات با تذاکر و احیای امر

قرب الإسناد ابن سعد عن الأزدی عن أبي عبد الله ع قال: قال لفضیل تجلسون و تحدثون قال نعم جعلت فداك قال إن تلك المجالس أحبها، فأخبروا أمرنا يا فضیل فرجم الله من أحبنا أمرنا [يا فضیل من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عنده مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه و لو كانت أكثر من زبد البحر]

بشارة المصطفى ابنُ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُفِيدِ عَنْ ابْنِ قُلوَيْهٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُعْتَبِرِ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِدَاوُدَ بْنِ سِزْجَانَ يَا دَاوُدُ أبلغ مَوْلِي مَنِي السَّلَامَ وَ أَنِّي أَقولُ رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا اجْتَمَعَ مَعَ آخَرٍ فَتَذَاكُرَ أَمْرُنَا فَإِنَّ ثَلَاثَهُمَا مَلِكٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَ مَا اجْتَمَعْتُمْ فَاسْتَغْلُوا بِالذِّكْرِ فَإِنَّ فِي اجْتِمَاعِكُمْ وَ مَذَاكِرَتِكُمْ أَحْيَاءَ لِأَمْرِنَا وَ خَيْرُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا مَنْ ذَاكَرَ بِأَمْرِنَا وَ عَادَ إِلَى ذِكْرِنَا.

۱-۳-۱- منظور احیای امر چیست ؟ امر ما = کار ما ، مثلاً حکومت یا احیای تعلیم دین یا ... (به تناسب زمان و نیاز)

عُمَيْيُونُ الْأَخْبَارُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرُّضَاعِ قَالَ: رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرُنَا قُلْتُ كَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ قَالَ يَتَعَلَّمُ غُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا

کافی، وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ بَكَّيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ أَوْصَى جَمَاعَةً فَقَالَ: لِيَتَّقُوا شَدِيدَكُمْ ضَعِيفَكُمْ وَ لِيُعِدُّوا غَنِيَّكُمْ عَلَى فَقِيرِكُمْ وَ لَا تَبْذُؤُوا سِرَّنَا وَ لَا تَذِيعُوا أَمْرَنَا.

تهذيب: مَنْ ارْتَبَطَ دَائِبَةً مُتَوَقِّعًا بِهَا أَمْرُنَا وَ يَغِيبُ بِهَا عَدُوَّنَا وَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْنَا أَدَرَ اللَّهُ رِزْقَهُ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ وَ بَلَّغَهُ أَمَلَهُ وَ كَانَ عَوْنًا عَلَى خَوَانِجِهِ.

۱-۳-۲- روش دیگر افزایش مطلوبیت: مجلس علم ، مجلس ذکر

(در ۱-۳-۱ بیان شد که یکی از مصادیق احیای امر، تعلیم علوم اهل بیت به مردم است)

جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص: يَا أَبَا دُرٍّ الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكِرَةِ الْعِلْمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةِ صِيَامٍ نَهَارَهَا وَ قِيَامٍ لَيْلَهَا وَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ

۱-۴-۲- تا می توانید برادرهای مومنتان را زیاد کنید

۱-۴-۱- استفاده برادر مومن بالاترین استفاده بعد از اسلام

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ (=امالی طوسی) عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُفِيدِ عَنْ ابْنِ قُلوَيْهٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ

مَا اسْتَفَادَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ فَائِدَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ مِثْلَ أَخٍ يَسْتَفِيدُهُ فِي اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا فَضْلُ لَا تَزْهَدُوا فِي فَقْرَاءِ شَبِيعَتَنَا فَإِنَّ الْفَقِيرَ «٣» لَيُسْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ رِبْعَةٍ وَ مُصْرٍ - ثُمَّ قَالَ يَا فَضْلُ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ فَيُجِيزُ أَمَانَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ فِي أَعْدَائِكُمْ إِذَا رَأَوْا شَفَاعَةَ الرَّجُلِ مِنْكُمْ لِصَدِيقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ «٤».

۱-۴-۲- دوستان تان را زیاد کنید، که حوائج دنیا و آخرت را رفع می کنند

مصادقه الاخوان: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَكْثَرُوا مِنَ الْأَصْدِقَاءِ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُمْ يَنْفَعُونَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَمَّا الدُّنْيَا فَحَوَائِجُ يَقُومُونَ بِهَا وَ أَمَّا الْآخِرَةُ فَإِنَّ أَهْلَ جَهَنَّمَ قَالُوا فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ.

۱-۴-۳- دوستان تان را زیاد کنید، چون هر کدام دعای مستجاب و شفاعت و ... دارند

مصادقه الاخوان: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْتَكَثَرُوا مِنَ الْإِخْوَانِ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً وَ قَالَ اسْتَكَثَرُوا مِنَ الْإِخْوَانِ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً وَ قَالَ أَكْثَرُوا مِنْ مُوَاحَاةِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَدًا يَكْفِيهِمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

۱-۴-۴- برادر دینی طلایه دار ورود به بهشت می شود

مصادقه الاخوان، من لايحضره الفقيه: عَنِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ فَرَطٌ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِكُلِّ (لكلنا) فَرَطٌ؟ قَالَ نَعَمْ إِنَّ مِنْ فَرَطِ الرَّجُلِ أَخَاهُ فِي اللَّهِ.

۱-۵- نکته: ائمه هم کار تشکیلاتی می کردند: کتاب « سازمان وکالت و نقش آن در عصر ائمه » (موسسه امام خمینی) را بخوانید.

۱-۶- خصوصیت داشتن مومن در ارتباط (نسبت به عموم مسلمانان)

غرر الحكم: عَامِلٌ سَائِرِ النَّاسِ بِالْإِنصَافِ وَ عَامِلِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِثَارِ

۱-۶-۱- صله ی اخوان از صدقه مهم تر است. / اطعام اخوان از اطعام مساکین مهم تر است.

کافی، عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّوْقَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْصَّدَقَةُ بِعَشْرَةِ وَ الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ وَ صِلَةُ الْإِخْوَانِ بِعِشْرِينَ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ بِأَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ.

محاسن: عن ابی جعفر ع: لَا كَلَّةَ أُطْعِمَهَا أَحَا لِي فِي اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُشْبِعَ مِسْكِينًا وَ لَأَنْ أُشْبِعَ أَخًا فِي اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُشْبِعَ عَشْرَةَ مَسَاكِينٍ وَ لَأَنْ أُعْطِيَهُ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطِيَ مِائَةَ دِرْهَمٍ فِي الْمَسَاكِينِ.

۱-۶-۲- مشکلات را به مومن بگو ولی به غیر مومن نگو

کافی: مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ شَكَا حَاجَتَهُ وَ صُرَّهٗ إِلَى كَافِرٍ أَوْ إِلَى مَنْ يُخَالِفُهُ عَلَى دِينِهِ فَكَأَنَّمَا شَكَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى عَدُوٍّ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ أَيُّمَا رَجُلٍ مُؤْمِنٍ شَكَا حَاجَتَهُ وَ صُرَّهٗ إِلَى مُؤْمِنٍ مِثْلِهِ كَأَنَّهُ شَكَوَاهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

۱-۶-۳- عمرت را فدای پیدا کردن برادر متقی کن

مصباح الشریعة: وَ اطْلُبْ مُوَاحَاةَ الْأَتْقِيَاءِ وَ لَوْ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ إِنْ أَفْنَيْتَ عُمْرَكَ فِي طَلِبِهِمْ

۲- چگونگی ارتباط مومنان با هم (چگونه به هم نگاه کنیم و با هم رفتار کنیم)

۱-۲- دین انسان وابسته به ارتباطات اوست (برادری و دوستی)

۱-۲-۱- اثر ارتباط دوستی و برادری در شاکله انسان [بحث قرآنی حاج آقا مجتبی (ره)]

همه روابط قطع می شود: عَبَسَ: يَوْمَ يَفِرُّ الْمَوءُ مِنْ أَخِيهِ (۳۴) وَ أُمُّهُ وَ أَبِيهِ (۳۵) وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ (۳۶) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (۳۷)

رابطه های دوستی می ماند، و تبدیل به دشمنی می شود، غیر از روابط متقین: الزخرف: ۶۷ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ

۲-۱-۲- تأثیرگذاری شدید دوستی

امالی طوسی: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَخَالُ.

غرر الحکم: صُحْبَةُ الْأَشْرَارِ تَكْسِبُ الشَّرَّ كَالرَّيحِ إِذَا مَرَّتْ بِالشَّيْءِ حَمَلَتْهُ؛ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ تَكْسِبُ الْخَيْرَ كَالرَّيحِ إِذَا مَرَّتْ بِالطَّيِّبِ حَمَلَتْهُ طَيِّبًا.

۲-۱-۳- جذب از طریق تأثیر دوستی

دیدیم که قوی ترین عامل اثرگذاری دوستی است. حالا میبینیم که ما نسبت به اثرگذاری تکلیف داریم:

الكافي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَّاطِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ إِنَّ الْإِيمَانَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلَةِ السَّلَامِ يُصْعَدُ مِنْهُ مِرْقَاةٌ بَعْدَ مِرْقَاةٍ فَلَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الْإِثْنَيْنِ لِصَاحِبِ الْوَاحِدِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْعَاشِرَةِ فَلَا تَسْقُطَ مَنْ هُوَ دُونَكَ فَيُسْقِطَكَ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكَ بِدَرَجَةٍ فَارْفَعْهُ إِلَيْكَ بِرَفْقٍ وَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَتَكْسِرَهُ فَإِنَّ مَنْ كَسَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ جَبَرُهُ (۱) .

کافی: قال رسول الله: وَ إِيْمُ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ غَرَبَتْ

۲-۱-۴- اثر محبت ها بر دین و لزوم مدیریت محبت ها (محبت به کفار و فجار نداشته باش، ولی نسبت به مومنین هر چه بیشتر باشد بهتر است.)

علل الشرايع: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَحِبَّ فِي اللَّهِ وَ أَنْعِضْ فِي اللَّهِ وَ وَالْ فِي اللَّهِ وَ عَادِ فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا تَنَالُ وَلَايَةَ اللَّهِ إِلَّا بِذَلِكَ وَ لَا يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ وَ إِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ

ادامه روایت موجود در مقدمه «تغییرک علی المومنین»: أَوْ مَا عَلِمْتُ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا التَّقِيَا فَتَنَاصَفَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الرُّحْمَةَ عَلَيْهِمَا فَكَانَتْ تِسْعَةً وَ تِسْعُونَ لَأَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ (کافی)

محجة البیضاء (به نقل استاد عابدینی): اللهم لا تجعل لفاجر علی یدا فیحبه قلبی

۲-۱-۵- پرهیز از همنشین بد

جَالِسُوا أَهْلَ الدِّينِ وَ الْمَعْرِفَةِ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَالْوَحْدَةُ أَنْتَ وَأَسْلَمُ

نهج البلاغه: وَ اعْلَمُوا أَنَّ ... مُجَالَسَةَ أَهْلِ الْهَوَى مُنْسَاءٌ لِلْإِيمَانِ وَ مَحْضَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ

۲-۱-۶- اصلا میخواهی کسی را بشناسی به رفقاییش نگاه کن

کِتَابُ صِفَاتِ الشَّيْبَةِ، لِلصَّدُوقِ... قَالَ امِيرالمومنین ع: ... فَمَنْ اسْتَبَنَهُ عَلَيْكُمْ أَمْرُهُ وَ لَمْ تَعْرِفُوا دِينَهُ فَانْظُرُوا إِلَى خُلَاطِئِهِ فَإِنْ كَانُوا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ فَلَا حَظَّ لَهُ مِنْ دِينِ اللَّهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤَاجِزُ كَافِرًا وَ لَا يَخَالِطُنَّ فَاجِرًا وَ مَنْ أَحَى كَافِرًا أَوْ خَالَطَ فَاجِرًا كَانَ كَافِرًا فَاجِرًا «۴»

۲-۱-۷- نکاتی در باب تعارض «گشتن با آدم های معمولی برای جذب شان» با «پرهیز از همنشین بد»

توضیح استاد:

۲-۱-۸- حال که قرار است دیگران را جذب کنی، نکاتی را باید رعایت کنی:

خودت را کوچکترین بین + در اصول خودت محکم باش (صلح کل نشو) + عزیز باش :

الخصال، علل الشرايع، تحف العقول، امالی طوسی: ... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَاقِلًا حَتَّى تَجْتَمِعَ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ ... وَ الْعَاشِرَةُ وَ مَا الْعَاشِرَةُ لَا يَرَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَ أَتَقَى إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ فَرَجُلٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَتَقَى وَ آخَرُ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَ أَذْنَى فَإِذَا رَأَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَتَقَى تَوَاضَعَ لَهُ لِيَلْحَقَ بِهِ وَ إِذَا لَقِيَ الَّذِي هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَ أَذْنَى قَالَ عَسَى خَيْرٌ هَذَا بَاطِنٌ وَ شَرُّهُ ظَاهِرٌ وَ عَسَى أَنْ يُخْتَمَ لَهُ بِخَيْرٍ ...

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِزْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ قُلْ لِقَوْمِكَ لَا تَلْبَسُوا لِبَاسَ أَغْدَائِي وَ لَا تَطْعَمُوا مَطَاعِمَ / طِعَامِ أَغْدَائِي وَ لَا تُشَاكِلُوا بِمَا شَاكَلَ أَغْدَائِي (لَا تَدْخُلُوا مَدَاجِلَ أَغْدَائِي، لَا تَسْلُكُوا مَسَالِكَ أَغْدَائِي) فَتَكُونُوا أَغْدَائِي كَمَا هُمْ أَغْدَائِي.

نهج البلاغه: قُلْ مَنْ تَسَبَّهَ بِقَوْمٍ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ

مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لِيَجْتَمِعَ فِي قَلْبِكَ الْإِفْتِقَارُ إِلَى النَّاسِ وَ الْاسْتِغْنَاءُ عَنْهُمْ يَكُونُ اِفْتِقَارُكَ إِلَيْهِمْ فِي لَبِنِ كَلَامِكَ وَ حُسْنِ سِيرَتِكَ وَ يَكُونُ اسْتِغْنَاؤُكَ عَنْهُمْ فِي نَزَاهَةِ عِرْضِكَ وَ بَقَاءِ عِرْكَ. (نرم باش ولی ذلیل نباش)

با دایمی ات منشین، که از سران طرف مقابل است: کافی: عَنِ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ مَا لِي بِرَأَيْتُكَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغُوبٍ - فَقُلْتُ إِنَّهُ خَالِي فَقَالَ إِنَّهُ يَقُولُ فِي اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا يَصِفُ اللَّهَ وَ لَا يُوصَفُ فِيمَا جَلَسْتُ مَعَهُ وَ تَرَكْتُنَا وَ إِمَّا جَلَسْتُ مَعَنَا وَ تَرَكْتَهُ ...

۲-۲- چند سطح ارتباطی و برادری

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ إِخْوَانُ الثِّقَةِ وَ إِخْوَانُ الْمَكَاشَرَةِ، ۱- فَأَمَّا إِخْوَانُ الثِّقَةِ فَهُمْ الْكَفَّ (الْكُفُوفُ) وَ الْجَنَاحُ وَ الْأَهْلُ وَ الْمَالُ فَإِذَا كُنْتُ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَدِّ الثِّقَةِ فَأَبْذُلُ لَهُ مَالَكَ وَ بَدَنَكَ (يَدَكَ) وَ صَافٍ مِنْ صَافَاهُ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ أَكْثَمُ سِرِّهِ وَ عَيْبَتِهِ (أَعْيَبُهُ) وَ أَظْهَرُ مِنْهُ الْحَسَنَ وَ أَعْلَمُ أَيْهَا السَّائِلِ أَنَّهُمْ أَقْلُ مِنَ الْكِبَرِيَةِ الْأَخْمَرِ ۲- وَ أَمَّا إِخْوَانُ الْمَكَاشَرَةِ فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهُمْ لَدُنْكَ فَلَا تَقْطَعَنَّ ذَلِكَ (لَدُنْكَ) مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ ضَمِيرِهِمْ وَ ابْذُلْ لَهُمْ مَا بَدَلُوا لَكَ مِنْ طَلَاقَةِ الْوُجْهِ وَ خِلَافَةِ اللِّسَانِ «۱».

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدَقِ فَأَكْثَرُ مِنْ اِكْتِسَابِهِمْ فَإِنَّهُمْ عِدَّةٌ عِنْدَ الرَّحَاءِ وَ جُنَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ شَاوِرٌ فِي حَدِيثِكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ وَ أَحَبُّ الْإِخْوَانِ عَلَى قَدْرِ التَّقْوَى.

۲-۳- ضرورت حفظ برادری ها و ارتباطات

۲-۳-۱- به بهانه تفاوت نگاه ها و حتی تفاوت سطح ایمان روابط خود را با هم خراب نکنید ، از هم فاصله نگیرید

الکافی عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَبَّاحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا أَتَيْتُمْ وَ الْبِرَاءَةَ يَبْرَأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ صَلَاةً مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضُهُمْ أَثَقُّ بِصَبْرَةٍ مِنْ بَعْضٍ وَ هِيَ الدَّرَجَاتُ.

۲-۳-۲- حفظ برادری های قدیمتان

غرر الحکم: اخْتَرْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدَهُ وَمِنَ الْإِخْوَانِ أَقْدَمَهُمْ.

نهج البلاغه: وَقَالَ عَ أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ الْإِخْوَانِ وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفَرَ بِهِ مِنْهُمْ

۲-۳-۳- قهر و قطع رابطه ممنوع

لَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى قَطِيعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ وَلَا عَلَى الْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ.

فقيه: بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَنَهَى عَنِ الْهَجْرَانِ فَمَنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلَا يَهْجُرُ أَخَاهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَمَنْ كَانَ هَاجِرًا «۱» لِأَخِيهِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ.

۲-۳-۳-۱- بگو تقصیر منه!

خصال: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ اهْتَجَرَا فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا وَبُرِثَ مِنْهُمَا فِي الثَّلَاثَةِ قِيلَ «۶» هَذَا حَالُ الظَّالِمِ فَمَا بَالُ الْمَظْلُومِ فَقَالَ مَا بَالُ الْمَظْلُومِ لَا يَصِيرُ إِلَى الظَّالِمِ فَيَقُولُ أَنَا الظَّالِمُ حَتَّى يَصْطَلِحَا.

همین مضمون در کافی: سَمِعْتُ أَبِي ع يَقُولُ إِذَا تَنَازَعَ اثْنَانِ فَعَارَ «۴» أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَلْيَرْجِعِ الْمَظْلُومُ إِلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقُولَ لِصَاحِبِهِ أَيُّ أَخِي أَنَا الظَّالِمُ حَتَّى يَقْطَعَ الْهَجْرَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

۲-۳-۴- به بدگویی ها و شایعات در مورد برادران مومن ثقه توجه نباید کرد (خوش بینی به او)

کافی: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِي يَتَلَفَّنِي عَنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي أَكْرَهُهُ فَأَسْأَلُهُ عَنْهُ فَيُنْكِرُ ذَلِكَ وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَنْهُ قَوْمٌ ثِقَاتٌ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ كَذَبَ سَمْعُكَ وَبَصَرُكَ عَنْ أَخِيكَ فَإِنْ شَهِدَ عِنْدَكَ خَمْسُونَ قَسَامَةً وَقَالَ لَكَ قَوْلًا فَصَدَّقْهُ وَكَذَّبْهُمْ وَلَا تَذِيعَنَّ عَلَيْهِ شَيْئًا تَشِينُهُ بِهِ وَ تَهْدِمُ بِهِ مَرْوَتَهُ فَتَكُونُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

نَهَجَ الْبَلَاغَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ وَثِيقَةً فِي دِينٍ وَ سَدَادَ طَرِيقٍ فَلَا يَسْمَعَنَّ فِيهِ أَقَاوِيلَ الرِّجَالِ أَمَا إِنَّهُ قَدْ يَرْمِي الرَّامِي وَ تُخْطِئُ السَّهَامُ وَ يَحِيكُ الْكَلَامُ وَ بَاطِلٌ ذَلِكَ يَبُورُ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ وَ شَهِيدٌ (أَلَا إِنَّهُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ) إِلَّا أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَ جَمَعَ أَصَابِعَهُ وَ وَضَعَهَا بَيْنَ أُذُنِهِ وَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ الْبَاطِلُ أَنْ تَقُولَ سَمِعْتُ وَ الْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ.

کافی: عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُحْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ لَهُ صَغَ أَمْرُ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيكَ مَا يَغْلِبُكَ مِنْهُ وَ لَا تَطْلُنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءًا وَ أَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمَلًا.

۲-۴- رفق و مدارا و حلم و عفو

کافی: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمْرَنِي رَبِّي بِمَدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمْرَنِي بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ.

کافی: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ كَانَ رَفِيقًا فِي أَمْرِهِ نَالَ مَا يُرِيدُ مِنَ النَّاسِ.

کافی: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا اصْطَحَبَ اثْنَانِ إِلَّا كَانَ أَحَدُهُمَا أَجْرًا وَ أُحِبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَزْفَقَهُمَا بِصَاحِبِهِ.

۲-۵- مشغول تخریب و گیر دادن به همدیگر نشوید و انرژي تان را هدر ندهید

توصیه امام به عبد العظیم حسنی، که به مومنین برساند: بیخود با هم دعوا نکنید، درگیر تخریب یکدیگر نباشد: الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: يَا عَبْدَ الْعَظِيمِ أَبْلُغْ عَنِّي أَوْلِيَاءِي السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُمْ أَنْ لَا يَجْعَلُوا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ سَبِيلًا وَ مُزْهِمٌ بِالصَّدَقِ فِي الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ مُزْهِمٌ بِالسَّكُوتِ وَ تَرْكِ الْجِدَالِ فِيمَا لَا يَغْنِيهِمْ وَ إِقْبَالِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَ الْمُرَاوَرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ قُرْبَةٌ إِلَيَّ وَ لَا يَسْتَعْلُوا أَنْفُسَهُمْ بِتَمْزِيقِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَإِنِّي أَلِيتُ عَلَى نَفْسِي أَنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَ اسْخَطَ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِي دَعَا اللَّهَ لِيُعَذِّبَهُ فِي الدُّنْيَا أَشَدَّ الْعَذَابِ وَ كَانَ فِي الْأَجَرَةِ مِنَ الْحَاسِرِينَ، وَ عَرَفَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمُحْسِنِهِمْ وَ تَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِي أَوْ آذَى وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِي أَوْ أَضْمَرَ لَهُ سُوءًا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْهُ وَ إِلَّا نَزَعَ رُوحَ الْإِيمَانِ عَنْ قَلْبِهِ وَ خَرَجَ عَنْ وَلَائِيَّتِي وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَلَائَتِنَا وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ

۲-۶- بدی ها را باید پنهان کرد، و خوبی ها را اظهار نمود

آخر همان روایت عدم توجه به بدگویی ها: ... فَصَدَّقَهُ وَ كَذَّبَهُمْ وَ لَا تُدْبِعَنَّ عَلَيْهِ شَيْئًا تَشِيئُهُ بِهِ وَ تَهْدِمُ بِهِ مَرْوَعَتَهُ فَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ

الْفَاحِشَةُ فِي الدِّينِ أَمَنُوا لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

همان روایت اخوان تشه و مکاشره: فَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَدِّ الثَّقَةِ فَاذْبُلْ لَهُ مَالَكَ وَ بَدَنَكَ (يَدَكَ) وَ صَافٍ مِنْ صَافَاهُ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ أَكْثَمُ سِرِّهِ وَ غَيْبِهِ وَ أَظْهَرُ مِنْهُ الْحَسَنِ.

در روایات زیر میبینیم که این اصل فراتر از محدوده ی برادری دینی هم جاری است: (هرچند قطعاً تخصیص هایی دارد همانطور که حرمت غیبت مستثنیاتی دارد.)

ثواب الاعمال: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ مَنْ سَمِعَ فَاحِشَةً فَأَفْشَاهَا كَانَ كَمَنْ أَتَاهَا وَ مَنْ سَمِعَ خَيْرًا فَأَفْشَاهُ كَانَ كَمَنْ عَمِلَهُ.

صحیفه سجادیه: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خَلِّني بِجَلْبَةِ الصَّالِحِينَ، وَ أَلْبِسْني زِينَةَ الْمُتَّقِينَ، فِي بَسْطِ الْعَدْلِ، وَ كَظْمِ الْغِيظِ، وَ إِطْفَاءِ النَّارِ، وَ صَمِّ أَهْلَ الْفُرْقَةِ، وَ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَ إِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَ سِتْرِ الْعَائِبَةِ...

کافی: مَنْ أَدَاعَ فَاحِشَةً كَانَ كَمُبْتَدِيهَا...

- غیبت نکردن و نشنیدن غیبت و "رد غیبت"

صحیفه سجادیه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلِمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ، وَ مِنْ مَعْرُوفٍ أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَشْكُرْهُ، وَ مِنْ مُسِيٍّ أَعْتَذَرُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَعْذُرْهُ، وَ مِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أَوْزُرْهُ، وَ مِنْ حَقٍّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أَوْفِرْهُ، وَ مِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ

من لا يحضر: ... مَنْ تَطَوَّلَ عَلَى أَخِيهِ فِي غَيْبَةٍ سَمِعَهَا فِيهِ فِي مَجْلِسٍ فَرَدَّهَا عَنْهُ رَدًّا اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّرِّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَرُدَّهَا وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى رَدِّهَا كَانَ عَلَيْهِ كَوْرٌ مِنَ اغْتَابَةِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

۲-۷- حقوق برادران

تذکری برای همه ی حقوق: عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: لَيْسَ مِنَ الْإِنْصَافِ مُطَالَبَةُ الْإِخْوَانِ بِالْإِنْصَافِ. (پرتوقع نشو، خودت عمل کن)

۲-۷-۱- اهمیت و عظمت حق مومن

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - فَعَرَضَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا كَانَ سَأَلَنِي الدَّهَابَ مَعَهُ فِي حَاجَةٍ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَرَأَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا أَبَانُ إِيَّاكَ يُرِيدُ هَذَا فَلْتُ نَعَمْ قَالَ هُوَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَذْهَبَ إِلَيْهِ وَ أَقْطَعَ الطَّوَافَ فَلْتُ وَ إِنْ كَانَ طَوَافُ الْفَرِيضَةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَذَهَبْتُ مَعَهُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ دَعُهُ لَا تُرْذُهُ فَلَمْ أَرْزُلْ أُرْدُ عَلَيْهِ قَالَ يَا أَبَانُ تُقَاسِمُهُ شَطْرَ

مَا لَكَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَرَأَى مَا دَخَلَنِي فَقَالَ يَا أَبَانُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ الْمُؤَثِّرِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِذَا أَنْتَ قَاسَمْتَهُ فَلَمْ تُؤَثِّرْهُ إِنَّمَا تُؤَثِّرُهُ إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَهُ مِنَ النَّصْفِ الْآخِرِ.

غرر الحکم: عَامِلُ سَائِرِ النَّاسِ بِالْإِنْصَافِ وَ عَامِلُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِثَارِ

فقه الرضا علیه السلام أَرْوَى عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ وَقَفَ حِيَالِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ مَا أَعْظَمَ حَقِّكَ يَا كَعْبَةُ وَ اللَّهُ إِنَّ حَقَّ الْمُؤْمِنِ لَأَعْظَمُ مِنْ حَقِّكَ.

۲-۷-۲- تلاش برای رفع حاجات مومن

باب داریم در مصادقه الاخوان صدوق که روایات خوبی دارد و نیلوردیم: باب السعی فی حوائج الإخوان

تشویق به قضاء حاجت مومن

الکافی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَى عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ أَغَاتَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ اللَّيْثَانَ (گرفتار) اللَّيْثَانَ (درمانده) عِنْدَ جَهْدِهِ (هنگام مشقت)، فَتَقَسَّ كُرْبَتَهُ وَ أَغَانَهُ عَلَى نَجَاحِ حَاجَتِهِ أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِذَلِكَ اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ، يُعْجَلُ لَهُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ يُصْلَحُ بِهَا أَمْرُ مَعِيشَتِهِ وَ يَدْخِرُ لَهُ إِحْدَى وَ سَبْعِينَ رَحْمَةً لِأَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَهْوَالِهِ.

مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ- يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَوْلَاهَا الْجَنَّةُ وَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ قَرَابَتَهُ وَ مَعَارِفَهُ وَ إِخْوَانَهُ الْجَنَّةَ بَعْدَ أَنْ لَا يَكُونُوا نَصَابًا.

بدون درخواست او نیازش را برآور، و بطور پنهانی

نهج البلاغه قَالَ ع لَا يَسْتَقِيمُ قَضَاءُ الْحَوَائِجِ إِلَّا بِثَلَاثٍ بِاسْتِصْغَارِهَا لِتَعْظُمَ وَ بِاسْتِكْتِمَائِهَا لِتُظْهَرَ وَ بِتَعْجِيلِهَا لِتَهْتَأَ.

حدیث اربعمائه در خصال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُكَلِّفُ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ الطَّلَبَ إِلَيْهِ إِذَا عَلِمَ حَاجَتَهُ.

تهدید در عدم قضاء حاجت مومن

□ يَا إِسْمَاعِيلُ مَنْ آتَاهُ أَخُوهُ فِي حَاجَةٍ يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهَا فَلَمْ يَقْضِهَا لَهُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُجَاعًا يَنْهَشُ إِنْهَامَهُ فِي قَبْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذِّبًا.

□ ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَنْ كَانَ عَنْدهُ فَضْلٌ ثَوْبٍ فَعَلِمَ أَنَّ بِحَضْرَتِهِ مُؤْمِنًا مُحْتَاجًا إِلَيْهِ فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَيْهِ أَكْبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّارِ عَلَى مَنْخَرِيهِ.

همان: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ كَانَ لَهُ دَارٌ وَاحْتِاجَ مُؤْمِنٍ إِلَى أَنْ يَسْكُنَهَا فَمَنْعَهُ إِيَّاهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَتِي عَبْدِي بَخِلَ عَلَى عَبْدِي يَسْكُنِي الدُّنْيَا وَعِزَّتِي لَا يَسْكُنُ جَنَانِي أَبَدًا.

کافی: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ فَلَمْ يَتَصَحَّحْ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ وَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعًا عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُصْبِحِ بْنِ هَلْقَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا اسْتَعَانَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَبَالِغْ فِيهَا بِكُلِّ جُهِدٍ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ الْمُؤْمِنِينَ

۲-۷-۳- دعا برای برادر مومن

کافی: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي الْخَسَنِ مُوسَى ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ نُودِيَ مِنَ الْعَرْشِ وَ لَكَ مِائَةُ أَلْفٍ ضَعْفٍ.

کافی: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دُعَاءُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ يُدْرُ الرُّزْقُ وَ يَدْفَعُ الْمَكْرُوهَ.

الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ قَدَّمَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ دَعَا [لِنَفْسِهِ] اسْتَجِيبَ لَهُ. (کافی، امالی صدوق)

۲-۷-۴- متهمش کنی ایمانت می رود، بگویی دشمنتم کافری

الإختصاص قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ أَفْ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْوَلَايَةِ فَإِذَا قَالَ

أَنْتَ عَدُوِّي فَقَدْ كَفَرْتُ أَحَدَهُمَا فَإِذَا اتَّهَمَهُ اِثْمًا فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانُ كَمَا يَنْمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ.

۲-۷-۵- دست در جیب همدیگر کردن

= كِتَابُ قَضَاءِ الْحُقُوقِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا مُفَضَّلُ كَيْفَ خَالَ الشَّيْعَةُ عِنْدَكُمْ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا أَحْسَنَ حَالَهُمْ وَأَوْصَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَبَرَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ أَيْحَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَدْخُلُ يَدُهُ فِي كَيْسِهِ وَ يَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَهُ لَا يَجِبُهُ وَلَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ أَلَمَّا قَالَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا هُمْ كَذَا قَالَ وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا ثُمَّ اجْتَمَعَتْ شَيْعَةُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى فَخْدٍ شَاةٍ لَأَصْدَرَهُمْ. (مفهوم برکت)

۲-۷-۶- آینه مومن بودن

مصادقة الاخوان: عَنْ حُفْصِ بْنِ غِيَاثٍ التَّحْمِيَّيْرِ فَقَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ: الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ يُمِيطُ عَنْهُ الْأَذَى.

۲-۷-۷- اجابت دعوت مومن

كافي: وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْصِيَ الشَّاهِدَ مِنْ أُمَّتِي وَالْغَائِبَ أَنْ يُجِيبَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ وَلَوْ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ.

۲-۷-۸- آداب کمال برادری

الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ أَبِي عَنِ سَعْدِ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ سَمِعَ الصَّادِقَ ع يَقُولُ الصَّدَاقَةُ مَحْدُودَةٌ وَمَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ تِلْكَ الْخُدُودُ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى كَمَالِ الصَّدَاقَةِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ الْخُدُودِ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الصَّدَاقَةِ أَوَّلُهَا أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتُهُ وَغَلَابَتُهُ لَكَ وَاحِدَةً وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَرَى زَيْنَتَكَ زَيْنَةً وَشَيْنَتَكَ شَيْنَةً وَالثَّالِثَةُ [أَنْ] لَا يَغَيِّرَهُ عَلَيْكَ مَالٌ وَلَا وَلَايَةٌ وَالرَّابِعَةُ أَنْ لَا يَمْنَعَكَ شَيْعًا مِمَّا تَصِلُ إِلَيْهِ مَقْدَرَتُهُ وَالخَامِسَةُ أَنْ لَا يُسْلِمَكَ عِنْدَ التَّكْبَاتِ.

۲-۸-۸- آداب دوستی و برادری

۲-۸-۱- پذیرش عذرخواهی

... لَا يَعْتَذِرُ إِلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا قَبِلْتَ عُذْرَهُ وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ كَاذِبٌ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ رَجُلٌ يَبْدُوهُ أَخُوهُ بِالصُّلْحِ فَلَمْ يَصَالِحْهُ.

۲-۸-۲- عدم کثرت عتاب و عدم موعظه آشکار

وَقَالَ ع لَا تُكْثِرَنَّ الْعِتَابَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّعِيفَةَ وَيَجُرُّ إِلَى الْبِغْضَةِ وَكَثْرَتُهُ مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ.

کافی: وَمَنْ عَيَّرَ (تعییر: سرزنش) مُؤْمِنًا بِشَيْءٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ.

وَقَالَ ع مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ شَانَهُ.

۲-۸-۳- عدم مطالبه ایثار از دوست (عدم پر توقعی)

الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ... عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: لَيْسَ مِنَ الْإِنْصَافِ مُطَالَبَةُ الْإِخْوَانِ بِالْإِنْصَافِ.

الدُّرَّةُ الْبَاهِرَةُ، وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْ صَدِيقِهِ إِلَّا بِالْإِثَارِ عَلَى نَفْسِهِ دَامَ سَخَطُهُ.

۲-۸-۴- عدم اطمینان مطلق و گفتن اسرار

نهج البلاغه: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ حَبِيبِكَ هُوَ مَا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَ أَتَغِيضُ بَغِيضَكَ هُوَ مَا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا «۲».

۲-۸-۵- ابراز علاقه (محدود به ابراز زبانی نیست)

المحاسن يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَ أَبُو جَعْفَرٍ ع جَالِسٌ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ بَغُضْ جُلَسَائِهِ وَ اللَّهُ إِنِّي لَأَحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَلَا فَاعْلِمُهُ فَإِنَّهُ أَبْقَى لِلْمَوَدَّةِ وَ خَيْرٌ فِي الْأَلْفَةِ.

۲-۸-۶- گفتن نیازها / برطرف کردن نیازها

مُسْكَاةُ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا صَاقَ أَحَدُكُمْ فَلْيُعْلِمِ أَخَاهُ وَ لَا يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ.

۲-۸-۷- در حرف او نپريدن

مَنْ عَرَّضَ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي حَدِيثِهِ فَكَأَنَّمَا حَدَّثَ وَجْهَهُ

۲-۸-۸- آفت گزاره "بين الاحباب تسقط الآداب"

وَقَالَ ع لَا تُضِيعَنَّ حَقَّ أَحَبِّكَ اتِّكَالًا عَلَى مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ صَيَّغَتْ

حَقَّةٌ...

۲-۸-۹- با چه کسانی دوست شویم؟ نشویم؟

کافی: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ احْتَبِرُوا إِخْوَانَكُمْ بِخَصْلَتَيْنِ فَإِنْ كَانَتَا فِيهِمْ وَإِلَّا فَأَعْرَبْ ثُمَّ اعْرَبْ ثُمَّ اعْرَبْ مُحَافَظَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي مَوَاقِيتِهَا وَبِرِّ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ.

وَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ع لِمَنْ نَجَالِسُ فَقَالَ مَنْ يَدْكُرْكُمْ اللَّهُ رُؤُوسُهُ وَ يُرْعِبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ وَ يَزِيدُ فِي مَنْطِقِكُمْ عِلْمُهُ وَقَالَ لَهُمْ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالْبُعْدِ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي

۲-۹- امر به معروف بین مومنین

بلافاصله بعد از ولایت طرفینی مومنین، امر به معروف آمده: وَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ... (توبه: ۷۱)

یا ایُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا... آل عمران ۲۰۰

۳- گروه های مهم اجتماعی و ارتباط مومنین با آنها

۳-۰- ترتیب اهمیت رسیدگی

نساء: ۳۶: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فُخُورًا

اهمیت این ترتیب رو هم میشه در روایات نشون داد که چطور منعکس شده. مثل: ابداً بِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَ أَبَاكَ وَ أَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ وَقَالَ لَا صَدَقَةَ وَدُورَ جِمٍ مُحْتَاجٍ.

۳-۱- پدر و مادر

الإسراء: ۲۳ و ۲۴ وَ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَ لَا تَنْهَهِمَا وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا- وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

الكافي عن الْعِدَّةِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَظَرَ إِلَى أَبَوَيْهِ نَظَرَ مَاقَتٍ وَ هُمَا ظَالِمَانِ لَهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً.

الكافي عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: ثَلَاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَحَدٍ فِيهِنَّ رُخْصَةً أَداءُ الأمانةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ الْوَفاءُ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ بُرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرُّنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ.

الأُمالي للصديق الفارسي [الفامی] عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنِ الْخَضَرَمِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: بُرُّوْا آبَاءَكُمْ يَتَرَكُمُ ابْنَاؤُكُمْ وَ عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ (۳۰).

۳-۲- صله رحم و فامیل

النحل: ۹۰ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَائِي ذِي الْقُرْبَى

الكافي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَوْصِي الشَّاهِدَ مِنْ أُمَّتِي وَ الْغَائِبَ مِنْهُمْ وَ مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَ أَرْحَامِ النِّسَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنْ يَصِلَ الرَّحِمَ وَ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ عَلَى مَسِيرَةِ سَنَةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ

الأُمالي للصديق في مناهي النَّبِيِّ قَالَ: مَنْ مَشَى إِلَى ذِي قَرَابَةٍ يَنْفُسِهِ وَ مَالِهِ لِيَصِلَ رَحِمَهُ أَغْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ وَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ يُمَحَّى عَنْهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُ ذَلِكَ وَ كَانَمَا عَبْدُ اللَّهِ مِائَةَ سَنَةٍ صَابِراً مُحْتَسِباً

۳-۲-۱- صله رحم غير مذهبی و لامذهب!

الكافي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ الْجَهْمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ لِي الْقَرَابَةُ عَلَى غَيْرِ أَمْرِي أَلَهُمْ عَلَيَّ حَقٌّ قَالَ نَعَمْ حَقُّ الرَّحِمِ لَا يَقْطَعُهُ شَيْءٌ وَ إِذَا كَانُوا عَلَى أَمْرِكَ كَانَ لَهُمْ حَقٌّ حَقُّ الرَّحِمِ وَ حَقُّ الْإِسْلَامِ.

۳-۲-۲- صله حتى باوجود قطع آنها

الكافي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَقْطَعْ رَحِمَكَ وَ إِنْ قَطَعَتْكَ

۳-۲-۳- حداقل صله رحم چیست؟

الكافي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ صَلَةَ الرَّحِمِ وَ الْبِرَّ لِيَهْوَنَانِ الْحِسَابَ وَ يَعْصِمَانِ مِنَ

الدُّنُوبِ فَصَلُّوا أَرْحَمَكُمْ وَ بَرُّوا بِإِخْوَانِكُمْ وَ لَوْ بِحُسْنِ السَّلَامِ وَ رَدَّ الْجَوَابِ

۳-۳- همسایه و محله

کافی: حُسْنُ الْجَوَارِ يَغْمُرُ الدِّيَارَ وَيُنْسِي فِي الْأَعْمَارِ.

الأمالي للشيخ الطوسي بِإِسْنَادِ الْمُجَاشِعِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَفِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ بَرُّ الرَّجْمِ إِذَا أَدْبَرْتَ وَ صَلََةُ الْجَارِ الْمُسْلِمِ. فَمَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانَا وَ جَارَهُ الْمُسْلِمِ جَانِعٌ ثُمَّ قَالَ ع مَا زَالَ جَبْرِئِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ «۴».

کافی: عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ حُمْزَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ قَالَ: لَيْسَ حُسْنُ الْجَوَارِ كَفَّ الْأَذَى وَ لَكِنْ حُسْنُ الْجَوَارِ صَبْرُكَ عَلَى الْأَذَى.

۳-۴- مسجد (و نماز جماعت در آن)

۳-۴-۱- جایگاه تشکیلات اجتماعی مسجد

فِي الْعِلَالِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ دُثَيْبَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مُوسَى التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَتِ الْجَمَاعَةُ وَ الْاجْتِمَاعُ إِلَى الصَّلَاةِ لِكَيْ يُعْرَفَ مَنْ يُصَلِّي مِمَّنْ لَا يُصَلِّي وَ مَنْ يَحْفَظُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ مِمَّنْ يُصَيِّعُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا أَنْ يَشْهَدَ عَلَى أَحَدٍ بِالصَّلَاحِ... لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ فَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ.

۳-۴-۲- آثار فردی مسجد

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِخْدَى الثَّمَانِ أَخَا مُسْتَفَادٍ فِي اللَّهِ أَوْ عِلْمًا مُسْتَطَرَفًا أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً أَوْ يَسْمَعُ «۳» كَلِمَةً تُدَلُّهُ عَلَى هُدًى أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى أَوْ يَثْرُكَ ذَنْبًا خَشِيَةً أَوْ حَيَاءً.

۳-۵- شهر

کافی: مَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ نَبِيتُ فِيهِمْ جَانِعٌ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (اینجا بحث فراتر از همسایه است.)

۴- حسن معاشرت با مردم

ارجاع به رفیق و مدارا (۲-۴) که روایاتی در راستای همین مضمون گذشت.

رفیق و مدارا را در بخش مومنین آوردیم، ولی برخی روایاتش عام بودند و شامل همه مردم بودند. حتی شامل دشمن آدم هم می شوند، البته دشمن شخصی نه دشمن دین:

صحیفه سجادیه: (وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ:) وَ وَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا، وَ أَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا، وَ أَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا خَاشِيَ مَنْ غُودِي فِيكَ وَ لَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا تُؤَالِيهِ، وَ الْحَرْبُ الَّذِي لَا تُصَافِيهِ.

۴-۱- اهمیت خدمت به مردم

کافی: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَنْ نَفَعَ عِيَالُ اللَّهِ وَ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ سُورًا.
کافی: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عَلَيْكَ بِالنُّصْحِ لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ فَلَنْ تَلْقَاهُ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ.

۴-۲- شناخته شدن به راستگویی و امانت داری، شرکت در مجالس مردم عادی، خوش اخلاقی با مردم

کافی: بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَفْرَأَ عَلَى مَنْ تَرَى أَنَّهُ يُطِيعُنِي مِنْهُمْ وَ يَأْخُذُ بِقَوْلِي السَّلَامَ وَ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْوَرَعَ فِي دِينِكُمْ وَ الْاجْتِهَادِ لِلَّهِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ طَوْلِ السُّجُودِ وَ حُسْنِ الْجَوَارِ فِيهِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ ص أَدَّوْا الْأَمَانَةَ إِلَيَّ مَنْ اتَّيَمَّنَكُمْ عَلَيْهَا بَرًا أَوْ فَاجِرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَأْمُرُ بِآدَاءِ الْخَيْطِ وَ الْمَخِيطِ، صَلُّوا عَشَائِرَكُمْ وَ أَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ وَ غُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ أَدَّوْا حُقُوقَهُمْ فَإِنَّ الرُّجْلَ مِنْكُمْ إِذَا وَرَعَ فِي دِينِهِ وَ صَدَقَ الْحَدِيثَ وَ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَ حَسَنَ خُلُقَهُ مَعَ النَّاسِ قِيلَ هَذَا جَعْفَرِيٌّ - فَيَسْرُنِي ذَلِكَ وَ يَدْخُلُ عَلَيَّ مِنْهُ السُّرُورُ وَ قِيلَ هَذَا أَدَبُ جَعْفَرٍ - وَ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيَّ بِلَاؤُهُ وَ عَارُهُ وَ قِيلَ هَذَا أَدَبُ جَعْفَرٍ - وَ اللَّهُ لَحَدَّثَنِي أَبِي ع أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ شَيْعَةِ عَلِيٍّ ع فَيَكُونُ زَيْنُهَا آدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ وَ أَقْضَاهُمْ لِلْحَقِّ وَ أَصْدَقَهُمْ لِلْحَدِيثِ إِلَيْهِ وَ صَافِيَاهُمْ وَ وَدَائِعُهُمْ تُسَالُّ الْعَشِيرَةُ عَنْهُ فَتَقُولُ مَنْ مِثْلُ فُلَانٍ إِنَّهُ آدَانَا لِلْأَمَانَةِ وَ أَصْدَقُنَا لِلْحَدِيثِ.

سرائر: بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْصِنِي فَقَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعَ وَ الْعِبَادَةِ وَ طَوْلِ السُّجُودِ وَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ حُسْنِ الْجَوَارِ فِيهِذَا جَاءَنَا مُحَمَّدٌ ص - صَلُّوا فِي عَشَائِرِكُمْ «۲» وَ غُودُوا مَرْضَاكُمْ وَ أَشْهَدُوا

جَنَائِزُكُمْ «۳» وَ كُونُوا لَنَا زِينًا وَ لَا تَكُونُوا عَلَيْنَا شِينًا «۴» حَبُّونَا إِلَى النَّاسِ وَ لَا تَبْغُضُونَا إِلَيْهِمْ فَجُرُّوا إِلَيْنَا كُلَّ مَوَدَّةٍ وَ ادْفَعُوا عَنَّا كُلَّ سُرِّ الْحَدِيثِ.

۴-۳- در دانشکده چهره منفور نباشد، چهره محبوب باشد

فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، وَ الْأَمَالِي... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: أَلَا أُتْبِئُكُمْ بِسُرِّ النَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَبْغَضَ النَّاسَ وَ أَبْغَضُوهُ

۴-۵- خوش خلقی با مردم

نَهَجِ الْبَلَاغَةِ قَالَ ع خَالِطُوا النَّاسَ مُحَالَطَةً إِنْ مِثُّهُمْ مَعَهَا بَكَوْا عَلَيْكُمْ وَ إِنْ عَشْتُمْ حُتُوا إِلَيْكُمْ

كافى، محاسن، فقیه: عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الْبَيْتُ غَاصٌ بِأَهْلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ يَا شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ- اْعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ عِنْدَ غَضَبِهِ وَ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ صُحْبَةَ مَنْ صَحَبَهُ (وَ مُحَالَفَةَ مَنْ خَالَفَهُ) «۳» وَ مُرَافَقَةَ مَنْ رَافَقَهُ وَ مُجَاوِرَةَ مَنْ جَاوَرَهُ وَ مُمَالَحَةَ مَنْ مَالَحَهُ

۴-۵-۰- حسن کلام

البقرة وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

الخصال لي، الأمالي للصدوق يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِشْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ يَثْرِي الْمَالَ وَ يُنْمِي الرِّزْقَ وَ يُنْسِي فِي الْأَجْلِ وَ يُحَبِّبُ إِلَى الْأَهْلِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ «۴».

۴-۵-۱- خوشرویی

الأمالي للصدوق ن، عیون أخبار الرضا علیه السلام الدَّقَائِقُ عَنِ الصُّوفِيِّ عَنِ الزُّوْيَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِطَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَ حُسْنِ اللَّقَاءِ (كَافِي: حُسْنِ الْبَشْرِ)

۴-۵-۲- خوش خلقی حتی با غیرمذهبی ها

المجالس للمفيد... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: ... أَخْلَصَ وَدُكَّ لِلْمُؤْمِنِ وَإِنْ جَالَسَكَ

بِهَوْدِيٍّ فَأَحْسِنَ مُجَالَسَتَهُ.

۴-۳-۵- گاهی هم نباید در روی طرف خندید: پیشتر در ۲-۱-۵ گفته شد

مثلاً: فَقَهُ الرِّضَا، ع: وَ إِيَّاكَ أَنْ تُزَوِّجَ شَارِبَ الْخَمْرِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا تُؤَاكِلُهُ وَ لَا تُصَاحِبَهُ وَ لَا تُصَحِّكَ فِي وَجْهِهِ وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ لَا تُجَالِسَ شَارِبَ الْخَمْرِ وَ لَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا تَجْتَمِعَ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا نَزَلَتْ عَمَّتْ [مَنْ] «(۱)» فِي الْمَجْلِسِ.

۴-۵-۴- حفظ ظاهر مناسب و بهانه ندادن مقابل غیرمذهبی ها

مِنْ كِتَابِ صِفَاتِ الشَّيْعَةِ، لِلصَّدُوقِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْكِنَانِيِّ قَالَ: اسْتَقْبَلَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع وَ قَدْ عَلَّقَتْ سَمَكَةً بِيَدِي فَقَالَ اقْدِفْهَا إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ الشَّيْءَ الدَّنِيَّ بِنَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ أَغْدَاؤُكُمْ كَثِيرٌ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَادَاكُمْ الْخَلْقُ فَتَرَيُنَا لَهُمْ مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ

۴-۵-۵- افشاء سلام

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ إِفْشَاءَ السَّلَامِ.

معانی الاخبار: إِفْشَاءُ السَّلَامِ أَنْ لَا تَبْخَلَ بِالسَّلَامِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى مَنْ لَقِيتَ.

۵- نکاتی از سبک زندگی تشکیلاتی

۵-۱- اخلاق در تشکیلات

یادآوری: ارجاع به ۲-۵: مشغول تخریب یکدیگر نشوید.

۵-۱-۱- اطاعت از مسئول

تحف: وَ قَالَ الْهَادِي ع مَنْ جَمَعَ لَكَ وَدَّةً وَ رَأْيَهُ فَاجْمَعْ لَهُ طَاعَتَكَ.

کنز العمال: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ.

۵-۱-۲- داشتن تحمل اشتباهات و داشتن روحیه ی تقدیر از کارهای خوب مجموعه ورام: جَالِسِ الْأَزْوَارَ فَإِنَّكَ إِنِ فَعَلْتَ خَيْرًا حَمَدُكَ وَإِنْ أَخْطَأْتَ لَمْ يُعْتَفُوكَ.

۵-۱-۳- در جلسات اگر فهمیدی نظرت غلطه پافشاری نکن

معانی الاخبار: قُلْتُ مَا أَذْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ؟ قَالَ الرَّأْيُ يَرَاهُ مُخَالَفًا لِلْحَقِّ فَيَقِيمُ عَلَيْهِ.

۵-۱-۴- بدان که تلاش بدون تقوا فایده ندارد

کافی: وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ فِيهِ.

۵-۱-۵- ادب نقد

توضیح استاد:

نهج: در مورد دنیا: لَا يَنَالُ الْعَبْدُ نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقٍ أُخْرَى.

۵-۲- وظایف مسئول

صحیفه سجاده: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ... سُوءِ الْوَلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا

مسئول باید عاشق زبردست هایش باشد:

نهج البلاغه، عهدنامه به مالک: أَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَ الْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَ اللَّطْفَ بِهِمْ

وقتی رعیت گمان سوء بُرده، عذرت را بگو:

نهج البلاغه: عهدنامه به مالک: وَ إِنِ ظَلَّتِ الرَّعِيَّةُ بِكَ حَيْفًا فَأَصْحِرْ لَهُمْ بِعُدْرِكَ وَ اغْدِلْ عَنْكَ ظُنُونَهُمْ بِإِصْحَارِكَ ...

نگو وظیفه اش است، قدردانی کن:

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (توبه: ۱۰۳)

برای پراکنده نشدن از دور مسئول، باید عفو و دعا و مشورت داشته باشد:

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَ لَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُتَوَكِّلِينَ (آل عمران: ۱۵۹)

شَاوَرُهُمْ فِي الْأَمْرِ: نهج البلاغه: عهدنامه به مالک: لَا تَقُولَنَّ إِنِّي مُؤَمَّرٌ أَمْزُ فَأَطَاعُ فَإِنَّ ذَلِكَ إِذْغَالٌ فِي الْقَلْبِ وَ مَنَهَكَةٌ لِلدِّينِ...

فَاعْفُ عَنْهُمْ: نهج البلاغه: عهدنامه به مالک: ... فَأَعْطَاهُمْ مِنْ عَفْوِكَ وَ صَفَحِكَ مِثْلَ الَّذِي تُحِبُّ وَ تَرْضَى أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ مِنْ عَفْوِهِ وَ صَفْحِهِ ...

نهج البلاغه: الإمام علي عليه السلام: آلَهُ الرَّئَاسَةِ سَعَةُ الصَّدْرِ.

آفات ریاست:

فخر: آفَةُ الرِّئَاسَةِ الْفُحْرُ.

ریاست طلبی: کافی: مَلْعُونٌ مَنْ تَرَأَسَ، مَلْعُونٌ مَنْ هَمَّ بِهَا، مَلْعُونٌ مَنْ حَدَّثَ بِهَا نَفْسَهُ

ریاست طلب نباشید، چون ریاست برای آخرت خطرناک است: امالی طوسی: عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) قَالَ: لَا يُؤَمَّرُ رَجُلٌ عَلَى عَشْرَةِ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةٌ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَكَعْثُهُ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غِلًّا إِلَى غِلِّهِ. (ادامه ی توضیح آقا: ولی اگر مسئولیت در شما متعین شد باید بپذیری.)

سخت بودن دسترسی به مسئول: کافی: أَيْمًا مُؤْمِنٍ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُؤْمِنٍ حِجَابٌ ضَرَبَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ أَلْفَ سُوْر...

بحار: قال موسى عليه السلام أمهلت فرعون أربعمئة سنة وهو يقول أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَ يجحد رسلك و يكذب بآياتك فأوحى الله تعالى إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأجبت أن أكافيه

مراقبت از خطاهای زیردستان:

نهج البلاغه: نامه ۴۵ و من كتاب له ع إلى عثمان بن حنيف الأنصاري و كان عامله على البصرة و قد بلغه أنه دعي إلى وليمة قوم من أهلها، فمضى إليها- قوله: أَمَا بَعْدُ يَا ابْنَ حَنِيفٍ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَادِيَةٍ فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا تُسْتَطَابُ لَكَ الْأَلْوَانُ وَ تُثَقَّلُ إِلَيْكَ الْجِحَانُ وَ مَا ظَنَنْتُ أَنَّكَ تُجِيبُ إِلَى طَعَامِ قَوْمٍ عَائِلِهِمْ مَجْفُوقٌ وَ غَنِيَّهُمْ مَدْعُوقٌ...

تقسیم کار مشخص بین زیردستان:

نهج البلاغة قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ ع وَاجْعَلْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ خَدَمِكَ عَمَلًا تَأْخُذُ بِهِ فَإِنَّهُ آخِرُ أَنْ لَا يَتَوَاطَلُوا فِي خِدْمَتِكَ.

خوب کار و بد کار نباید نزد مسئول یکسان باشند. کار خوب را باید تشویق کرد:

نهج البلاغة: نامه مالک: لَا يَكُونَنَّ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ فَإِنَّ ذَلِكَ تَزْهِيدٌ لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ وَتَدْرِيبٌ لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عَلَى الْإِسَاءَةِ

۵-۳- انواع مجالست و معاشرت

۵-۳-۱- مجالست با علما

کافی: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُهُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ.

روضه الواعظین قَالَ لَقَمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَزَاجِمُهُمْ بِرُكْبَتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحِبُّ الْأَرْضَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ.

۵-۳-۲- معاشرت با خانم ها

سلام کردن:

کافی، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُسَلِّمُ عَلَى النِّسَاءِ وَيَزِدُّنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُسَلِّمُ عَلَى النِّسَاءِ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى الشَّابَةِ مِنْهُنَّ وَ يَقُولُ أَتَخَوَّفُ أَنْ يُعْجِنَنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَيَّ أَكْثَرَ مِمَّا أُطْلَبُ مِنَ الْآخِرِ.

کافی: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تَبْدُءُوا النِّسَاءَ بِالسَّلَامِ

صحبت کردن:

الخصال: عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَثَدَالِ (مردمان پست، اوباش) وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ

الخصال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَرْبَعٌ يُمِيتُنَ الْقَلْبَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ وَ كَثْرَةُ مُنَافَقَةِ النِّسَاءِ -يَعْنِي مُحَادَثَتَهُنَّ (سخن گفتن)- وَ مُمَارَاةُ الْأَحْمَقِ تَقُولُ وَ يَقُولُ لَا يَزُجُّ إِلَى خَيْرٍ وَ مُجَالَسَةُ الْمَوْتَى فَيَقِيلُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ مَا الْمَوْتَى فَقَالَ كُلُّ غَنِيِّ مُتْرَفٍ.

شوخی کردن:

ثواب الاعمال و عقاب الاعمال: ... مَنْ فَآكَهَ امْرَأَةٌ لَا يَمْلِكُهَا حُبْسٌ بِكُلِّ كَلِمَةٍ كَلَّمَهَا

فِي الدُّنْيَا أَلْفَ عَامٍ فِي النَّارِ

الخراج و الجرائح رُوي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (كُور بُوْدِه!) قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ امْرَأَةً الْقُرْآنَ بِالْكُوفَةِ فَمَا زَحْنُهَا بِشَيْءٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَاطَبَنِي وَ قَالَ مَنْ ارْتَكَبَ الذَّنْبَ فِي الْخَلَاءِ لَمْ يَغِبْ اللَّهُ بِهِ أَيْ شَيْءٍ قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ فَعُطِيتُ وَجْهِي حَيَاءً وَ ثُبْتُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا تَعُدِّي إِلَيْهَا)

۵-۳-۳- مجالست با اغنيا / فقرا

الأمالي للصدوق عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَا فَلَانُ لَا تُجَالِسِ الْأَغْنِيَاءَ فَإِنَّ الْعَبْدَ بِجَالِسِهِمْ وَ هُوَ يَرَى أَنَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ فَمَا يَقُومُ حَتَّى يَرَى أَنَّ لَيْسَ لِلَّهِ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ.

امالی طوسی: ... أَحَبُّ الْمَسَاكِينِ، وَ أَكْثَرُ مُجَالَسَتِهِمْ.

نهج البلاغة: أَكْثَرُ أَنْ تَنْتَظِرَ إِلَى مَنْ فَضَلْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الشُّكْرِ

۵-۳-۴- مجالس مذموم یا حرام

الكافي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةُ مَجَالِسَ يَمُقُّتُهَا اللَّهُ وَ يُرْسِلُ نِقْمَتَهُ عَلَى أَهْلِهَا فَلَا تُقَاعِدُوهُمْ وَ لَا تُجَالِسُوهُمْ: ۱- مَجْلِسًا فِيهِ مَنْ يَصِفُ لِسَانَهُ كَذِبًا فِي قُتْبَاهُ وَ ۲- مَجْلِسًا ذَكَرْنَا فِيهِ جَدِيدٌ وَ ذَكَرْنَا فِيهِ رَتْ وَ ۳- مَجْلِسًا فِيهِ مَنْ يَصُدُّ عَنَّا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ

السرائر عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ يُسَبُّ فِيهِ إِمَامٌ وَ يُعَابُ فِيهِ مُسْلِمٌ...

الكافي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَعَدَ عِنْدَ سَبَابٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ.

۵-۴-۴- همت و برنامه ریزی و اتقان کار

۵-۴-۱- اهمیت و آثار همت بلند

غرر: كُنْ بَعِيدَ الْهَمَمِ إِذَا طَلَبْتَ

غرر: قَدَّرَ الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَ عَمَلُهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ.

نهج: وَ قَالَ ع: الْجِلْمُ وَ الْأَنَاءَةُ تَوْأَمَانِ يَتَنَجِّهُمَا غُلُوُّ الْهِمَّةِ

۵-۴-۲- سستی

کافی: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ كَثْرَةَ النَّوْمِ وَ كَثْرَةَ الْفَرَاغِ.

تحف: وَقَالَ عَ الْكَسَلُ يَصْرُّ بِالَّذِينَ وَ الدُّنْيَا.

نهج البلاغه: وَقَالَ عَ مَنْ أَطَاعَ التَّوَانِي صَبَحَ الْحُقُوقَ

مكارم الاخلاق: النبي «ص»: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ وَ التَّسْوِيفَ بِعَمَلِكَ فَإِنَّكَ بِيَوْمِكَ وَ لَسْتَ بِمَا بَعْدَهُ فَإِنَّ يَكُنْ عَدْلُكَ فَكُنْ فِي الْعَدْلِ كَمَا كُنْتَ فِي الْيَوْمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَدْلُكَ لَمْ تَنْدَمْ عَلَى مَا فَرَّطْتَ فِي الْيَوْمِ

۵-۴-۳- پرهیز از لغو

قد افلح المومنون ... وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (مومنون: ۳)

برای اینکه دنبال لهو و لغو نباشی، به دنبال وظایف برو: صحیفه سجادیه: دعای ورود به ماه مبارک رمضان: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَ إِجْلَالَ خِزْمَتِهِ، وَ التَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ، وَ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَ اسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يَرْضِيكَ حَتَّى لَا نَضْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ، وَ لَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ

۵-۴-۴- مداومت

کافی: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَ إِنْ قَلَّ.

الامام علی «ع»: قَلِيلٌ تَدْوَمُ عَلَيْهِ أَزْجَى مِنْ كَثِيرٍ مُمْلُولٍ مِنْهُ.

۵-۴-۵- برنامه ریزی

مكارم الاخلاق: النَّبِيُّ «ص»: إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاعْمَلْ بِعِلْمٍ وَ عَقْلٍ، وَ إِيَّاكَ وَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا بِغَيْرِ تَدَبُّرٍ وَ عِلْمٍ، فَإِنَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - يَقُولُ: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غُرْلُهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا».

کافی: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ لَا يَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْدًا.

۵-۴-۶- استحکام عمل و اتقان کار

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص - رَأَى النَّبِيُّ ص فِي قَبْرِهِ خَلًّا فَسَوَّاهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا فَلْيَتَقِنْ

۵-۴-۷- تلاش و عمل

غرر الحکم: الامام علي (ع): العلم يرشدك، و العمل يبلغ بك الغاية. «غرر»

کافی: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بَرْزَجٍ عَنْ مُقْصِلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِيَّاكَ وَ السَّفِيلَةَ فَإِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ مَنَ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرَّجُهُ وَ اشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أَوْلِيكَ فَأَوْلِيكَ شِيعَةَ جَعْفَرٍ.

۵-۴-۸- سحر خیزی در کارها

الخصال بهذا الإسناد قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَاكِرُوا بِالْحَوَائِجِ فَإِنَّهَا مُيسَّرَةٌ

فقیه: قَالَ ع إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْحَاجَةَ فَلْيَبْكِرْ إِلَيْهَا فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُبَارِكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا.

بحار: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْبُكُورُ مُبَارَكٌ يَزِيدُ فِي جَمِيعِ النَّعَمِ خُصُوصاً فِي الرِّزْقِ

۵-۵- آداب مهم فردی (صلاه ...) :

۵-۵-۱- دعا برای دغدغه ها

دعای بعد از نماز : الْبَاحِثُ : عَنْ اخْتِيارِ السَّيِّدِ ابْنِ الْبَاقِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِذَا فَرَعَ الْعَبْدُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَةً يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ انظُرُوا إِلَى عَبْدِي فَقَدْ أَدَّى فَرِيضَتِي وَ لَمْ يَسْأَلْ حَاجَتَهُ مِنِّي كَأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْنَى عَنِّي خُذُوا صَلَاتَهُ فَاضْرِبُوا بِهَا وَجْهَهُ

دعا نکردن برای دغدغه ها حتی عقاب دارد: صحیفه سجادیه: فَقُلْتُ: فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ، وَ اشْكُرُوا لِي وَ لَا تَكْفُرُون، وَ قُلْتُ: لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ، وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. (۱۵) وَ قُلْتُ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَبِّحْهُمْ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، فَسَمِيتُ دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وَ تَزَكُّهُ اسْتِكْبَاراً، وَ تَوَعَّدْتُ عَلَى تَزَكُّهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

۵-۵-۲- نماز

نماز سر وقت + همه چیز دنباله رونماز است: نهج البلاغه، عهدنامه به محمد بن ابی بکر هنگام منصوب کردن بر ولایت مصر: صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا الْمُؤَقَّتِ لَهَا وَ لَا تُعْجَلْ وَ قَتْنَهَا لِفَرَاغٍ وَ لَا تُؤَخَّرْهَا عَنْ وَقْتِهَا لِاسْتِغَالٍ، وَ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِكَ تَبَعَ

لِصَلَاتِكَ، وَ اعْلَمْ أَنَّ مَنْ صَيَّحَ الصَّلَاةَ فَهُوَ لِعَبِيرِهَا أَصْبَحُ.

۵-۳- نماز شب

قرآن نماز شب را اصلاً از فعالیت اجتماعی در می آورد: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ (۱) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (۲) بَضْعَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (۳) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (۴) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (۵) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا (۶) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (۷) مزمل

۵-۴- قرآن

کافی: الْقُرْآنَ عَهْدُ اللَّهِ إِلَى خَلْقِهِ فَقَدْ يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَهْدِهِ وَأَنْ يَقْرَأَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسِينَ آيَةً.

تهذیب: يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْبَحَ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ التَّغَقُّبِ خَمْسِينَ آيَةً

کار تشکیلاتی نباید مانع قرآن خوندن بشود (در سوره مزمل می‌گه قرآن بخوان حتی در حالتی که جنگ و سفر و مریضی اقتضای مانعیت داشته): ... فَأَقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَ آخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ آخَرُونَ يقاتلون فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ ... (مزمل: ۲۰)

۵-۵- محاسبه

امالی طوسی: الإمامُ زينُ العابدين عليه السلام: ابن آدم، إِنَّكَ لَا تَرَالُ بِخَيْرٍ مَا كَانَ لَكَ وَاعْظُ مِنْ نَفْسِكَ، وَ مَا كَانَتْ الْمُحَاسَبَةُ مِنْ هَمِّكَ.

کافی: الإمامُ الكاظم عليه السلام: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِنْ عَمِلَ خَيْرًا اسْتَرَادَ اللَّهُ مِنْهُ وَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَمِلَ شَيْئًا سَرَأَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَتَابَ إِلَيْهِ.

۵-۶- برخی آداب برای کارها [در تشکیلات]

۵-۶-۱- ان شاء الله گفتن

وَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا (۲۳) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَ قُلْ غَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (۲۴) کهف

تفسیر عیاشی: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: ذَكَرَ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ يَا آدَمُ لَا تَقْرُبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ وَلَمْ يَسْتَسْنِ، فَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص فَقَالَ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَ لَوْ بَعْدَ سَنَةٍ كافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَّازِمِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِكِتَابٍ فِي حَاجَةِ فَكَيْتَبَ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ فَقَالَ كَيْفَ رَجَوْتُمْ أَنْ يَنِيَّ هَذَا وَلَيْسَ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ أَنْظِرُوا كُلَّ مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ فَاسْتَنْتُوا فِيهِ.

۵-۶-۲- بسم الله ابتدای هر کار

توحید صدوق: الإمام علي عليه السلام: قولوا عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ أَمْرٍ صَغِيرٍ أَوْ عَظِيمٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

بدون بسم الله کار خراب میشه: تفسیر منسوب به امام عسکری ع: ... موقع یه کاری یه بلایی سریکی از اصحاب امیرالمومنین ع میاد، طرف میپرسه چه چیزی باعث این شد؟ حضرت میفرمایند: قَالَ: تَرَكْتُكَ حِينَ جَلَسْتُ أَنْ تَقُولَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، فَجَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِسَهْوِكَ عَمَّا تُدْبِتُ إِلَيْهِ تَمَحِيصًا بِمَا أَصَابَكَ. أما علمت أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَدَّثَنِي عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُذَكَّرْ «بِسْمِ اللَّهِ» فِيهِ فَهُوَ أَبْتَرُّ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا أَبَايَ أَنْتَ وَآمِي، لَا أَتْرُكُهَا بَعْدَهَا. قَالَ: إِذَنْ تَحْصَنُ بِذَلِكَ وَتَسْعَدُ.

۵-۶-۳- استخاره (طلب خیر) ابتدای هر کار

مقنعه: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ شَقَاءِ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ الْأَعْمَالَ فَلَا يَسْتَخِيرُنِي.

محاسن: أُلْغِصُ الْخُلُقِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَّهِمُ اللَّهَ، قُلْتُ وَ أَحَدٌ يَتَّهِمُ اللَّهَ؟ قَالَ نَعَمْ مَنْ اسْتَخَارَ اللَّهَ فَجَاءَتْهُ الْخَيْرَةُ بِمَا يَكْرَهُ فَسَخَطَ فَذَلِكَ الَّذِي يَتَّهِمُ اللَّهَ. تهذيب: عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ عَبْدِي يَسْتَخِيرُنِي فَأَخِيرَ لَهُ فَيُعْصَبُ. محاسن: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ اسْتَخَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ هُوَ رَاضٍ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ لَهُ حَارَ اللَّهُ لَهُ حَتْمًا.

فتح الابواب: ... كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ دَخَلَ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِخَارَةٍ ثُمَّ ابْتَلَى لَمْ يُؤْجَرْ.

۵-۶-۴- الحمد لله در نعمت

نهج: إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ فَلَا تُنْفَرُوا أَفْصَاهَا بِقَلَّةِ الشُّكْرِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَعَرَفَهَا بِقَلْبِهِ وَجَهَرَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهَا فَقَرَعَ مِنْهَا حَتَّى يُؤْمَرَ لَهُ بِالْمَزِيدِ.

۵-۷- تقریر تشکیلاتی مفاهیم «اخلاص / توحید / توکل / صبر / محاسبه / امید / انتظار» (ناقص است)

روضه الواعظین: وَ قَالَ ع إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ مَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِخْلَاصِ حَتَّى لَا يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ اللَّهِ.

... وَ شَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ **فَتَوَكَّلْ** عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (۱۵۹) آل عمران

۵-۸- مشورت

۵-۸-۱- اهمیت مشورت گرفتن

فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ وَ مَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا.

۵-۸-۲- آداب مشورت دادن: خیرخواهی کامل

محاسن: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَلَمْ يَنْصَحْهُ مَخَصَّ الرَّأْيِ سَلَبَهُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَأْيَهُ.

۵-۸-۳- از چه کسی مشورت بگیریم؟

محاسن: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ «۷» الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ).

محاسن: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ أَنْ يَسْتَشِيرَ رَجُلًا عَاقِلًا لَهُ دِينَ وَ وَرَعٌ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا إِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَخْذُلْهُ اللَّهُ بَلْ يَرْفَعُهُ اللَّهَ وَ رَمَاهُ بِخَيْرِ الْأُمُورِ وَ أَقْرَبَهَا إِلَى اللَّهِ.

نهج البلاغه: نامه مالک: لَا تُدْخِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بَخِيلًا يَغْدِلُ بِكَ عَنِ الْفَضْلِ وَ يَبْذُكُ الْفَقْرَ وَ لَا جَبَانًا يَضْعُفُكَ عَنِ الْأُمُورِ وَ لَا حَرِيصًا يُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَّ بِالْجَوْرِ فَإِنَّ الْبُخْلَ وَ الْجُبْنَ وَ الْحِرْصَ غَرَائِزُ شَتَّى يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ

۵-۹- بیت المال

خصال: مَا يَنْبَغِي لِعَمَالِ الدَّوْلَةِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى **بَيْتِ الْمَالِ**: الإمام علي عليه السلام-

فیما کُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ: اَدِقُّوا اَقْلَامَكُمْ (نوک قلم هایتان را باریک کنید)، وقاربوا بینَ سَطُورِكُمْ، واحذفوا عَنِّي فُضُولَكُمْ، واقصدوا قَصْدَ الْمَعَانِي، وَاِيَّاكُمْ وَالْاِكْتِثَارَ؛ فَإِنَّ اَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَحْتَمِلُ الْاِضْرَارَ.

۶- خاتمه: طلب علم و ضرورت تفقه (تفقه در لغت یعنی فهم عمیق)

۶-۱- فریضه بودن طلب علم و اهمیت آن (به معنای علم دین)

کافی: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّ أَصْحَابِي ضُرِبَتْ رُءُوسُهُمْ بِالسَّيَاطِ حَتَّى يَتَفَقَّهُوا.

کافی: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ بَغَاءَ الْعِلْمِ.

کافی: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَاراً وَ لَا دِرْهماً وَ إِنَّمَا وَرَثُوا أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَقَدْ أَخَذَ حَظّاً وَافِراً فَانْظُرُوا عِلْمَكُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ فَإِنَّ فِيْنَا فِي كُلِّ خَلْفٍ عُدُولاً يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَ انْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ.

ارشاد القلوب: وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ أَعَانَ طَالِبَ الْعِلْمِ فَقَدْ أَحَبَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ كَانَ مَعَهُمْ وَ مَنْ أَبْغَضَ طَالِبَ الْعِلْمِ فَقَدْ أَبْغَضَ الْأَنْبِيَاءَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَ إِنَّ لِطَالِبِ الْعِلْمِ شَفَاعَةً كَشَفَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ أَلْفُ قَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مِائَةُ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ نُورٍ وَ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى ثَمَانُونَ دَرَجَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ وَ لَهُ بِكُلِّ دَرَجَةٍ أُنْفُقُهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حُوراً بِعَدَدِ النُّجُومِ وَ عَدَدِ الْمَلَائِكَةِ. ۶-۲- بدون تفقه ...

۶-۲-۱- اعرابی می شوید

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهُ مِنْكُمْ فِي الدِّينِ فَهُوَ أَغْرَابِي (۱) إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ- لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

۶-۲-۲- هیچ عملی ترکیه نمی شود و خدا به او نظر نمی کند

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِالتَّفَقُّهِ فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا أَغْرَاباً (۳) فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهُ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۴) وَ لَمْ يَزُكْ لَهُ عَمَلًا.

۶-۲-۳- هیچ خبری در او نیست، و وارد در دین و ضلالت آنها می شوید

کافی: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَتَفَقَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِفَقْهِهِ احْتَجَّ إِلَيْهِمْ فَإِذَا احْتَجَّ إِلَيْهِمْ أَذْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِمْ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.

کافی: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْوُشَاءِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي مَرْزِيٍّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِسَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ سَرْقَا وَ عَرَبًا فَلَا تَجِدَانِ عِلْمًا صَحِيحًا إِلَّا شَيْئًا خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

۶-۲-۴- فسادش بیش از صلاحش است

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ.

۶-۳- احیای علم و احیای قلب به ذکر علم دین است

کافی: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ تَذَاكُرُ الْعِلْمِ بَيْنَ عِبَادِي مِمَّا تَحْيَاهُ الْقُلُوبُ الْمُتَيْنَةُ إِذَا هُمْ انْتَهَوْا فِيهِ إِلَى أَمْرِي.

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا الْعِلْمَ قَالَ قُلْتُ وَ مَا أَحْيَاؤُهُ قَالَ أَنْ يُذَكِّرَ بِهِ أَهْلَ الدِّينِ وَ أَهْلَ الْوَرَعِ.

۶-۴- روش توسعه دین به انتشار محاسن کلام اهل بیت است

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَاعِ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ قَالَ يَتَعَلَّمُ غُلُومُنَا وَ يَعْلَمُهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مُحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا.

۶-۵- حداقل یک روز در هفته را برای تفقه باید کنار بگذاری

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْ لِرَجُلٍ لَا يَفْرَغُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ لِأَمْرِ دِينِهِ فَيَتَعَاهَدُهُ وَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ وَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

۶-۶- روایت خواندن خالی کافی نیست، بلکه باید تحت تعلیم استاد باشی و فقیه معارف اهل بیت شوی

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَنْتُمْ أَفْقَهُ النَّاسِ إِذَا عَرَفْتُمْ مَعَانِي كَلَامِنَا إِنَّ الْكَلِمَةَ لَتَنْصَرِفُ عَلَى وَجْهِهِ فَلَوْ شَاءَ إِنْسَانٌ لَصَرَفَ كَلَامَهُ كَيْفَ شَاءَ وَ لَا يَكْذِبُ.

معانی الاخبار: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا بَنِي أَعْرِفْ مَنَازِلَ الشَّيْعَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَايَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ هِيَ الدَّرَاجَةُ لِلرَّوَايَةِ وَالدَّرَاجَاتُ لِلرَّوَايَاتِ يَعْلُو الْمُؤْمِنُ إِلَى أَقْصَى دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ

معانی الاخبار: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: حَدِيثٌ تَدْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ تَزْوِيهِ وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فَفِيهَا حَتَّى يَعْرِفَ مَعَارِيضَ كَلَامِنَا وَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ كَلَامِنَا لَتَنْصَرِفَ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا لَنَا مِنْ جَمِيعِهَا الْمُخْرَجُ.

ترجمه ها

۰- مقدمه: ولایت مومنین:

۰-۱- بحث قرآنی:

- کسانی که ایمان آوردند، سپس کفر ورزیدند، باز ایمان آوردند، و بار دیگر کافر شدند، آن گاه بر کفر خود افزودند، خدا بر آن نیست که آنان را بیامرزد، و به راهی هدایت کند. (۱۳۷) منافقان را بشارت ده که عذابی دردناک برای آنان است. (۱۳۸) همان کسانی که کافران را به جای مؤمنان سرپرست و دوست خود می گیرند؛ آیا عزت و قدرت را نزد آنان می طلبند؟ یقیناً همه عزت و قدرت فقط برای خداست. (۱۳۹)

- و هر کس بعد از آنکه [راه] هدایت برایش روشن و آشکار شد، با پیامبر مخالفت و دشمنی کند و از راهی جز راه مؤمنان پیروی نماید، او را به همان سو که رو کرده واگذاریم، و به دوزخ درآوریم؛ و آن بد بازگشت گاهی است.

- و هر که جز به راه مؤمنان رود سزایش آنکه از دین خود دست کشد.

- و کسی که خدا و فرستاده او و کسانی را که ایمان آورده اند به ولایت و سرپرستی بپذیرد (از حزب خداست و) بی تردید حزب خدا پیروند.

- مسلماً کسانی که ایمان آوردند، و هجرت کردند، و با اموال و جان هایشان در راه خدا جهاد نمودند، و کسانی که مهاجران را پناه و جا دادند و یاری کردند، اینانند که یار و دوست یکدیگرند. و کسانی که ایمان آوردند و هجرت نکردند شما هیچ گونه پیوندی با آنان ندارید تا زمانی که هجرت کنند؛ و اگر در امور دین از شما یاری طلبند، بر شماست که آنان را یاری دهید مگر آنکه یاری دادن شما به زیان گروهی باشد که میان

شما و آنان پیمان [ترك جنگ] برقرار است؛ و خدا به آنچه انجام می دهید، بیناست. (۷۲) و آنان که کافرنند، دوستان و یاران یکدیگرند [و] اگر شما فرمان پیوند [با اهل ایمان و قطع رابطه با کافران] را به اجرا نگذارید فتنه و فساد بزرگ در زمین پیدا خواهد شد. (۷۳) و کسانی که ایمان آوردند و هجرت کردند و در راه خدا جهاد نمودند و آنان که مهاجران را پناه دادند و یاری کردند، اینانند که مؤمنان واقعی اند، برای آنان آمرزش و رزق نیکو و فراوانی است. (۷۴) و آنان که بعد [از مؤمنان و نخستین مهاجران] ایمان آوردند و هجرت کردند و همراه شما با دشمنان جنگیدند، از شمایند؛ و **خویشاوندان بنابر آنچه در کتاب خدا مقرر شده برخی از برخی دیگر سزاوارترند؛** یقیناً خدا به همه چیز داناست. (۷۵)

۲-۰ بحث روایی: اتصال ولایت مومن به ولایت ائمه و آن به ولایت الهی

- ... به امام عرض کردم: فدایت شوم! چه چیز موجب این تغییر رفتار شما نسبت به من شده است؟! فرمود: این که رفتار تو نسبت به برادران دینی ات تغییر کرده است...
- هر که برادر مؤمنش برای حاجتی نزد او آید، رحمتی باشد که خدای تبارک و تعالی بسوی او کشانیده، پس اگر آن را بپذیرد، بولایت ما پیوستش داده و ولایت ما بولایت خدا پیوسته است

- معلی بن خنیس گوید: از امام صادق علیه السلام در باره حق مؤمن پرسیدم فرمود: هفتاد حق است که جز هفت حق را بتو نمیگویم، زیرا بتو مهربانم و میترسم تحمل نکنی، عرض کردم: چرا آن شاء الله، فرمود: تو سیر نباشی و او گرسنه، و پوشیده نباشی و او برهنه و راهنمای او باشی و پیراهنی که میپوشد و زبان گویای او باشی و برای او بخواهی آنچه را برای خودخواهی و اگر کنیزی داری او را بفرستی تا فرش و بسترش را مرتب کند و در شب و روز، در حوائج او کوشا باشد پس چون چنین کردی ولایت خود را بولایت ما رسانده‌ای و ولایت ما را بولایت خدای عز و جل.

- چنانچه شیعیان ما _خدا به طاعت خود موفقشان بدارد_ قلباً در وفای به عهدشان اجتماع می شدند نه تنها سعادت لقای ما از ایشان به تأخیر نمی افتاد، که سعادت مشاهده ما با شتاب بدیشان می رسید و اینها همه در پرتو شناخت کامل ما و صداقت محض نسبت بما می باشد

۱- اهمیت تشکیلات و ارتباط گیری

- دست خدا بر سر جماعت است

۱-۱- زشتی ترك اجتماع مومنین

- از تفرقه و جدایی بهره‌زید، که یکسو شده از مردم بهره شیطان است، چنان که

گوسپند دور مانده از گله نصیب گرگ است.

- رسول خدا (ص) فرمود هر که از جمع مسلمانان جدا شود رشته اسلام را از گردن باز کرده عرض شد یا رسول الله جماعت مسلمانان کیانند؟ فرمود جماعت اهل حق گرچه کم باشند.

۱-۲- صرف دورهم جمع شدن مومنین مطلوبیت مهمی دارد (در معارف روایی مکرراً به بیان های مختلف آمده)

۱-۲-۱- مدح شدید برای صرف زیارت

- امام صادق علیه السلام فرمود: هر که برای خدا از برادرش دیدن کند، خدای عز و جل فرماید: مرا دیدن کردی و ثوابت بر من است و یثوابی جز بهشت برایت خرسند نیست.

- هر سه تن مؤمنی که نزد برادرشان اجتماع کنند که از بالای او ایمن باشند و از شرور او بیم نداشته باشند و بآنچه نزد اوست امیدوار باشند، اگر خدا را بخوانند (برای رفع بلا) اجابتشان کند و اگر از خدا بخواهند بآنها عطا کند و اگر افزونی خواهند افزونیشان دهد و اگر سکوت کنند، خدا بنفع آنها آغاز کند.

۱-۲-۲- مدح شدن مفاکحه و گپ زدن صرف. / آرامش مومنان به هم

- امام باقر (ع) فرمود: سرگرمی مؤمن در سه چیز است: بهره یابی از زنان و خنده و گفتگو با برادران و نماز شب.

- «هر چیزی در کنار چیز دیگری استراحت می کند، مؤمن هم در کنار برادر مؤمنش به استراحت می پردازد، همچنان که پرنده در کنار همجنس خود استراحت می نماید، آیا این را ندیدی؟».

۱-۲-۳- نگاه به مومن عبادت است، تبسم به مومن حسنه است

- دیدن عالم، عبادت است، دیدن رهبر عادل، عبادت است، نظر رحمت و رأفت به پدر و مادر نمودن، عبادت است، با نگاه محبت آمیز، برادر مؤمن را در راه خدا مشاهده کردن نیز عبادت است

۱-۲-۴- احادیث اطعام مومن موسر (دارا و غریفقیر)

- امام باقر علیه السلام فرمود: ای سدید روزی يك برده آزاد می کنی گفت خیر. فرمود ماهی يك نفر آزاد می کنی؟ گفت خیر فرمود سبحان الله دست برادر مؤمن خود را بگیر و ببر منزلت غذا به او بده و او را سیر گردان که به خدا اگر چنین کنی بهتر است از آزاد

کردن يك بنده از اولاد اسماعیل. گفتم: دارا یا ندار؟ فرمود: دارا هم غذا میخواهد.

۱-۲-۵- تذکر: البته قرار نیست مجالس مومنین کلا به لغو و بیهودگی بگذرد:

- حضرت صادق علیه السلام فرمود: هیچ مردمی، در انجمنی فراهم نشوند که در آن ذکر خدای عز و جل و ذکر ما نباشد جز اینکه آن انجمن در روز قیامت مایه حسرت و افسوس آنان باشد، سپس فرمود: (پدرم) حضرت ابو جعفر علیه السلام فرمود: همانا ذکر ما ذکر خدا است و ذکر دشمن ما ذکر شیطان است. / امالی طوسی: هرگاه جمع شدید مشغول ذکر ما شوید چراکه در جمع شدنشان و گفتگویشان احیای امر ماست.

۱-۲-۶- توصیه شدید به پیوستگی مومنین در نیازها و دردها

- خدمت امام صادق علیه السلام بودم که مردی در آمد و سلام کرد، حضرت از او پرسید برادرانت که از آنها جدا شدی چگونه بودند؟ او ستایش نیکو کرد و تزکیه نمود و مدح بسیار حضرت باو فرمود: ثروتمندان از فقرا چگونه عیادت کنند؟ عرض کرد: اندک. فرمود: دیدار و احوالپرسی ثروتمندان از فقرا چگونه است؟ عرض کرد: اندک، فرمود: دستگیری و مالدادن توانگران به بینوایان چگونه است؟ عرض کرد: شما اخلاق و صفاتی را ذکر میکنی که در میان مردم ما کمیاب است فرمود: پس چگونه آنها خود را شیعه میدانند؟

- امام باقر (ع): مؤمنان در نیکی بهم و مهر بهم و دلسوزی بهم چون يك پیکرند که چون دردی دارد همه اعضا او بیخواب شوند و تب کنند.

۱-۳- افزایش مطلوبیت این اجتماعات با تذاکر و احیای امر

- ابو عبد الله ع فرمود: آیا با هم می نشینید و گفتگو میدارید؟ گفتم آری فدای تو شوم فرمود من این گونه مجالس را دوست میدارم پس ای فضیل امر ما را احیا کنید، خداوند رحمت کند کسانی را که امر ما را احیا میکنند. ای فضیل کسی که از ما یاد کند یا نزد وی از ما یاد شود و از چشمانش باندازه پر مگسی اشک بیرون آید، خداوند گناهان او را اگر چه بیشتر از کف دریاها باشد می آمرزد

- امام صادق ع: ای داود بدوستانم سلام مرا برسان و اینکه من میگویم: رحمت کند خدا بنده ای را که با دیگری همراه شود، و امر ما را گفتگو کنند که سومی آنان فرشته ای است که برای هر دو آمرزشخواهد، و هر جا گرد آید و بیاد ما مشغول شوید گرد آمدن و گفتگوی شما امر ما را زنده میدارد، و بهتر مردم پس از ما کسی است که

مذاکره کند در امر ما و باز گردد به یاد کردن ما.

۱-۳-۱- منظور احیای امر چیست ؟ امر ما = کار ما ، مثلاً حکومت یا احیای تعلیم دین یا ... (به تناسب زمان و نیاز)

- حضرت رضا (ع): خدا رحمت کند بنده را که زنده بدارد امر ما را عرض کردم چگونه زنده بدارد امر شما را فرمود بیاموزد علوم ما را و بمردم تعلیم کند چه مردم اگر محاسن و تدارک کلام ما را بدانند پیروی کنند ما را.

- باید توانای شما بناتوانان کمک کند و ثروتمندان بفقیران احسان نماید و راز ما را فاش نکنید- و امر ما را آشکار نسازید.

- هرکس اسبی را نگهداری کند به امید استفاده از آن در راه امر ما و با آن اسب خشمگین کند دشمن ما را در حالی که منسوب به ما باشد، خدا رزقش را فراوان میکند و شرح صدر به او میدهد و به آرزویش میرساندش و کمکش میشود برای نیازهایش.

۱-۳-۲- روش دیگر افزایش مطلوبیت: مجلس علم ، مجلس ذکر

(در ۱-۳-۱ بیان شد که یکی از مصادیق احیای امر، تعلیم علوم اهل بیت به مردم است)

- ای اباذر، یک لحظه نشستن نزد گفتگوی علم برای تو بهتر است از عبادت هزار سال که روزها روزه و شبها به نماز باشی.

۱-۴-۱- تا می توانید برادرهای مومنتان را زیاد کنید

۱-۴-۱- استفاده برادر مومن بالاترین استفاده بعد از اسلام

-رسول خدا (ص) فرمود: بدست نیاورد مرد مسلمان پس از سود مسلمانی مانند برادری که در راه خدا از او سود برد. سپس گفت: در فقرای شیعه بی رغبتی نورزید، چرا که فقیر روز قیامت به تعداد دو قبیله ربیعیه و مضر (تعداد بسیار زیاد) شفاعت می کند. سپس فرمود: مومن به این جهت مومن نامیده شده است که به حساب خدا ایمنی می دهد و امان دادنش پذیرفته شود، سپس فرمود: مگر ندیده ای که خدا درباره دشمنانتان فرموده که وقتی شفاعت مومنان نسبت به دوستان شان را می بینند، می گویند: ما شفیعی نداریم، و دوست نزدیکی نداریم.

۱-۴-۲- دوستان تان را زیاد کنید، که حوائج دنیا و آخرت را رفع می کنند

-جعفر بن محمد ع فرمود: در دنیا دوست بسیار گیرید چه آنها در دنیا و آخرت

سودمندند. در دنیا به نیازهایتان میرسند و در آخرت دوزخیان میگویند ما را شفاعت کنندگان و دوست صمیمی نیست.

۱-۴-۳- دوستان تان را زیاد کنید، چون هر کدام دعای مستجاب و شفاعت و ... دارند

-ابو عبد الله ع فرمود: برادر فراوان گیرید زیرا هر مؤمنی را دعائی است مستجاب، و فرمود: برادر بسیار گیرید زیرا هر مؤمن را شفاعتی است. و فرمود: بسیار با مؤمنان پیمان برادری بندید زیرا آنان در پیش خدا حقی دارند که روز قیامت برابر آن از وی پاداش گیرند.

۱-۴-۴- برادر دینی طلایه دار ورود به بهشت می شود

پیغمبر ص فرمود: مردی را که "پیشرو"ی نباشد [که شفاعتش کند]، بهشت نخواهد رفت، گفتند ای فرستاده خدا همه ما را پیشروانی است؟ فرمود آری از پیشروان شخص برادر دینی اوست.

۱-۵- نکته: ائمه هم کار تشکیلاتی می کردند: کتاب «سازمان وکالت و نقش آن در عصر ائمه» (موسسه امام خمینی) را بخوانید.

۱-۶- خصوصیت داشتن مومن در ارتباط (نسبت به عموم مسلمانان)

-با همه ی مردم با انصاف برخورد کن و با مومنین با از خود گذشتی (یعنی بالاتر از انصاف).

۱-۶-۱- صله ی اخوان از صدقه مهم تر است. / اطعام اخوان از اطعام مساکین مهم تر است.

-صدقه را ۱۰ برابر عوض می دهند، و قرض (وام) را ۱۸ برابر، صله برادران را ۲۰ برابر، و صله ارحام (نیکی و احسان به خویشان) را ۲۴ برابر.

- یک لقمه که به برادر الهی ام از اینکه یک مسکین را سیر کنم برایم محبوب تر است. و سیر کردن یک برادر الهی از سیر کردن ۱۰ مسکین برایم محبوب تر است. و اینکه ۱۰ درهم به برادر مومنم بدهم از اینکه ۱۰۰ درهم به مساکین بدهم برایم محبوب تر است.

۱-۶-۲- مشکلات را به مومن بگو ولی به غیر مومن نگو

-یونس بن عمار گوید: شنیدم از امام صادق علیه السلام که میفرمود: هر مؤمنی که حاجت و گرفتاری خود را بدرگاه کافری و یا بنزد کسی که در دین و مذهب با او مخالفت

دارد ببرد و باو شکوه حال خود کند، بمانند آن است که شکایت خدای عز و جل را بنزد دشمنی از دشمنانش برده باشد و هر مرد مؤمنی که شکایت و گرفتاری خود را بنزد مؤمنی مانند خود ببرد چنین کسی بدرگاه خدای عز و جل شکایت برده است.

۱-۶-۳- عمرت را فدای پیدا کردن برادر متقی کن

- کوشش کن که برادری از پرهیزکاران پیدا کنی، اگر چه در طلب او به زحمت بسیار دچار گردی؛ و اگر چه او در جای دور و در ظلمات زمین باشد

۲- چگونگی ارتباط مومنان با هم (چگونه به هم نگاه کنیم و با هم رفتار کنیم)

۲-۱- دین انسان وابسته به ارتباطات اوست (برادری و دوستی)

۲-۱-۱- اثر ارتباط دوستی و برادری در شاکله انسان [بحث قرآنی حاج آقا مجتبی (ره)]

- روزی که آدمی فرار می کند، از برادرش (۳۴) و از مادر و پدرش (۳۵) و از همسر و فرزندان (۳۶) در آن روز هرکسی از آنان را کاری است که او را به خود مشغول می کند [تا جایی که نمی گذارد به چیز دیگری بپردازد.] (۳۷)

- برادران و مصاحبان دنیا در آخرت، همه دشمن هم هستند مگر متقیان و پرهیزگاران.
۲-۱-۲- تاثیرگذاری شدید دوستی

- آدمی به دین دوستش است، پس باید هرکدام از شما نظر کند که به چه کسی دوست میشود.

- صحبت بدان کسب می فرماید بدی را مانند باد هر گاه بگذرد ببوی بد بر می دارد بوی بد را. صحبت نیکان کسب می فرماید نیکی را مانند باد هر گاه گذر کند بر بوی خوش بردارد بوی خوشی.

۲-۱-۳- جذب از طریق تاثیر دوستی

- ایمان مانند نردبانی ست که ده پله دارد ... چون کسی را یکدرجه پایین تر از خود دیدی، با ملایمت او را بسوی خود کشان.

- قسم به خدا که اگر یک نفر را خدا به وسیله ی تو هدایت کند بهتر است برای تو از همه ی آنچه خورشید بر آن طلوع میکند و غروب میکند.

۲-۱-۴- اثر محبت ها بر دین و لزوم مدیریت محبت ها (محبت به کفار و فجار نداشته باش، ولی نسبت به مومنین هر چه بیشتر باشد بهتر است).

- روزی حضرت رسول صلی الله علیه و آله بیکی از صحابه خود میفرمود: ای بنده خدا دوست بدار در راه خدا و دشمن بدار در راه خدا، و دوستی کن برای خدا و دشمنی کن برای خدا، زیرا کسی بدوستی و ولایت خدا نمیرسد مگر از این راه و صفات و کسی درک نمیکند طعم ایمان را اگر چه نماز و روزه اش بسیار باشد مگر آنکه دوستی و دشمنی او در راه خدا باشد.

- مگر نمیدانی که چون دو مؤمن ملاقات کنند و مصافحه نمایند، خدای عز و جل بر آنها رحمت نازل کند که نود و نه قسمت آن برای آنکه رفیقش را دوست تر دارد.

- خدایا چنین نباشد که فاجر به من کمکی داشته باشد، که [باعث شود] قلبم او را دوست بدارد

۲-۱-۵- پرهیز از همنشین بد

- با مردم دیندار و با معرفت همنشین باشید و اگر بر آنها دست نیابید تنهائی آرام تر و سالم تر است.

- بدانید که... همنشینی با اهل هوی و هوس موجب فراموشی ایمان و حضور شیطان میشود.

۲-۱-۶- اصلا میخواهی کسی را بشناسی به رفقاییش نگاه کن

-...هر کس، امرش بر شما مشتبه شد و از دینش آگاهی نداشتید، به همنشینانش نگاه کنید، اگر اهل دیانت بودند، او هم بر دین خداست، و اگر اهل دیانت نبودند، او نیز بهره ای از دین ندارد. همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم می فرمود: هر کس ایمان به خدا و روز قیامت دارد، هرگز با هیچ کافری، برادری [و دوستی] نمی کند و با هیچ زشتکاری، همنشینی نمی نماید. هر کس با کافری برادری [و دوستی] نماید و یا با فاجر و زشتکاری همنشینی کند، خود او نیز کافر و فاجر است.

۲-۱-۷- نکاتی در باب تعارض «گشتن با آدم های معمولی برای جذب شان» با «پرهیز از همنشین بد»

توضیح استاد:

۲-۱-۸- حال که قرار است دیگران را جذب کنی، نکاتی را باید رعایت کنی:

(خودت را کوچکترین ببین + در اصول خودت محکم باش (صلح کل نشو) + عزیز باش (:

- رسول خدا (ص) فرمود: خدای عز و جل بچیزی که نیکوتر از عقل باشد پرستش نشده است و مؤمن خردمند نگردد تا آنگاه که ده خصلت در او گرد آید: ... و دهم چه دهمی؟ کسی را نه ببند مگر آنکه با خود گوید: که از من بهتر و پرهیزکارتر است که مردم دو قسم بیشتر نیستند مردمی که واقعا از او بهتر و پرهیزکارتر است و قسم دیگری که از او بدتر و پستتر است پس چون کسی را ببند که از او بهتر است و پرهیزکارتر برای او فروتنی کند تا مگر بمقام او برسد و چون کسی را که بدتر و پستتر از او است ملاقات کند گوید: نیکی این شخص در نهان است و بدی اش در عیان و شاید فرجام کارش خیر باشد پس چون چنین کرد بزرگواری اش والاتر شود و بر اهل زمان خود سرور گردد.

- خداوند عز و جل به پیامبری از پیامبرانش وحی فرمود که به مؤمنین بگو: لباس دشمنان من را میپوشید و طعام دشمنانم را تناول نکنید و راه دشمنان مرا طی نکنید پس شما نیز دشمن من خواهید شد همان طوری که آنها دشمن من هستند.

- کم است کسی خود را شبیه قومی کند و از زمره آنان نشود.

- امیر المؤمنین صلوات الله علیه میفرمود: باید در دلت احتیاج بمردم و بی نیازی از ایشان پیدا گردد، و احتیاج بآنها در نرم زبانی و خوشروئی باشد و بی نیازیت از آنها در حفظ آبرو و نگهداری عزتت باشد. (نرم باش ولی ذلیل نباش)

- با دائی ات منشین، که از سران طرف مقابل است: جعفری گوید: شنیدم حضرت ابو الحسن علیه السلام بمن فرمود: چرا مینگرم که تو نزد عبد الرحمن بن یعقوب هستی، (جعفری) عرضکرد: او دائی من است؟ حضرت فرمود: او در باره خدا سخن ناهمواری گوید؟ خدا را (بصورت اجسام و اوصاف آن) وصف کند؟ پس یا با او همنشین شو و ما را واگذارد یا با ما بنشین و او را ترک کن

۲-۲- چند سطح ارتباطی و برادری

-برادران دو دسته‌اند: برادران مورد اعتماد و برادران خنده رو. اما برادران مورد اعتماد، دست و بال و اهل و مالند (که انسان را یاری کنند و زیان و آزار را از او بگردانند) پس هر گاه ببرادرت اعتماد پیدا کردی، مال و بدنت را باو ببخش، و با دوستان با صفایش صاف باش و با دشمنانش دشمنی کن، و راز و عیبش را بیوشان و نیکیش را آشکار کن و بدان ای پرسنده که اینها از کبریت احمر کمترند. و اما برادران خنده رو، تو! از جانب آنها

بلذت خود میرسی، (و آن لذت معاشرت و مصاحبت با آنهاست) پس این را از آنها میر، و بیش از این هم از دل آنها مخواه (توقع صفا و یک دلی از آنها نداشته باش) و از خوشروئی و شیرین زبانی خود آنها را برخوردار کن تا آنجا که آنها ترا برخوردار کنند.

-بر تو باد **برادران درست و راست**، از آنها بسیار بدست آور، که آنها پشت تواند در زمان آسایش و سپر تواند در گرفتاری، و مشورت کن در حدیث خود با کسانی که از خدا میترسند، و **دوستدار برادران را باندازه‌ای که تقوی دارند**.

۲-۳- ضرورت حفظ برادری ها و ارتباطات

۲-۳-۱- به بهانه تفاوت نگاه ها و حتی تفاوت سطح ایمان روابط خود را با هم خراب نکنید، از هم فاصله نگیرید

-امام صادق علیه السلام فرمود: شما را با بیزاری چکار که از یک دیگر بیزاری میجوئید؟ همانا مؤمنین بعضی از بعض دیگر افضلند و بعضی از بعض دیگر نمازش بیشتر است و بعضی تیز بینیش بیشتر است و همین است درجات ایمان (که خدای تعالی فرماید)

۲-۳-۲- حفظ برادری های قدیمتان

- برگزین از هر چیز تازه آن را، و از برادران قدیمی تر ایشان را.
- ناتوانترین مردم کسی است که از دوست یابی ناتوان باشد، و ناتوانتر از او کسی است که از دست بدهد دوستی از یاران را که بدست آورده (زیرا دوست یافتن آسانتر است از نگاه داشتن او).

۲-۳-۳- قهر و قطع رابطه ممنوع

- برادر دینی تو نیز نباید در قطع روابط با تو بیشتر بکوشد از پیوندی که با او داشته‌ای و نباید در بدرفتاری با تو، نیرومندتر باشد، از احسانی که به او نموده‌ای.

- و از قهر کردن با رفیق نهی فرمود و اگر بناچار قهر کردی بیش از سه روز طول نکشد، که هر که بیش از سه روز از برادر [دینی] خود فاصله گیرد و با او قهر باشد آتش باو سزاوارتر است.

۲-۳-۳-۱- بگو تقصیر منه!

- امام باقر (ع) فرمود: هر گاه دو نفر مؤمن از هم قهر کنند و بیش از سه روز از یک دیگر جدا شوند، من در روز سوم از آنها بیزارم، عرض شد، این سزای ظالم است، جرم مظلوم

چیست؟ فرمود: چرا مظلوم نزد ظالم نرفت تا بگوید من ستمکارم تا آشتی کنند.

- همین مضمون در کافی: امام صادق ع: شنیدم پدرم میگفت: هر گاه دو تن با هم ستیزه کنند و یکی بر دیگری غالب آید، باید آن ستمدیده و مظلوم نزد رفیق ستمگر خود رود و باو بگوید: ای برادر من ستمکارم، تا جدائی میانه او و رفیقش از بین برود

۲-۳-۴- به بدگویی ها و شایعات در مورد برادران مومن ثقه (قدر متیقن) توجه نباید کرد (خوش بینی به او)

- محمد بن فضیل گوید: حضرت موسی بن جعفر علیه السلام عرضکردم: قربانت گردم گاهی از برادران دینی ما سخنی بگوش من میرسد که ناراحت میشوم و چون از خودش میپرسم منکر می شود با اینکه مردمان موثق و مورد اعتمادی آن را از قول او برای من نقل کرده اند؟ امام فرمود: ای محمد گوش و چشمت را در مورد برادر دینیت دروغگو شمار (و بهر اندازه می توانی کار او را حمل بر صحت کن) و اگر پنجاه نفر شاهد قسم خور (که در موارد خاصی قسم میخورند و مورد قبول واقع می شود) در حضور تو نسبت باو قسم خوردند ولی خود او سخن دیگری گفت پس تو شخص او را تصدیق کن و آنها را دروغگو بشمار، مبادا چیزی را بر زبان او افشاء کنی که موجب عیب و زشتی او گردد و آبرویش را ببرد، و در نتیجه از زمره کسانی شوی که خداوند در قرآنش فرمود: «کسانی که شهرت کار بد را در باره مؤمنان دوست دارند آنها را است عذابی دردناک» (سوره نور آیه ۱۸).

- ای مردم، آن کس که از برادرش استواری در دین و درستی راه را می داند نباید گفتار بیهوده مردم را در حق او بشنود، بدانید که تیرانداز گاهی تیر می اندازد و تیرش به خطا می رود، سخن هم (هر چه باشد) اثر می گذارد ولی نادرست آن از بین می رود، و خداوند شنوا و شاهد است. آگاه باشید که بین حق و باطل جز چهار انگشت فاصله نیست. [توضیح این سخن را از امام خواستند، حضرت انگشتان دست را به هم چسباند و بین گوش و چشم قرار داد، سپس فرمود: [باطل آن است که بدگویی شنیدم، و حق آن است که بدگویی دیدم.

- امیر المؤمنین (ع) در ضمن سخن خود فرمود: کار برادر دینی خود را به بهترین وجهی مقرر دار تا آنکه دلیلی به دست تو آید که بر تو چیره شود و راه توجیه را بر تو ببندد و به هیچ سخنی که از برادرت برآید بد گمان مباش تا محمل خوبی برای آن توانی یافت.

۲-۴- رفق و مدارا و حلم و عفو

- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پروردگارم مرا بسازگاری با مردم امر فرمود. چنان که بانجام واجبات امر فرمود.

- امام صادق علیه السلام میفرمود: هر که در کار خود نرمی کند، هر چه از مردم خواهد بدان برسد.

- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ دو نفری با هم رفاقت و همدمی نکنند، جز آنکه نرمیش با رفیقش بیشتر است، نزد خدای عز و جل پاداشش بزرگتر و محبوبیتش بیشتر است.

۲-۵- مشغول تخریب و گیر دادن به همدیگر نشوید و انرژی تان را هدر ندهید

-امام رضا (ع) فرمود: ای عبد العظیم سلام مرا به دوستانم برسان و بگو بآنان که شیطان را بر خود راه ندهند و فرمانشان بده برآستی در حدیث، و پرداخت سپرده و بگو ترک کنند جدال را و خاموش باشند از آنچه سودیشان ندارد، و بهم رو آورند و با هم دیدار کنند که مایه نزدیکی بمن است، و همدیگر را تکه پاره نکنند که من سوگند خوردم با خود هر که چنین کند و یکی از دوستانم را بخشم آورد دعا کنم تا خدا او را در دنیا بسختی عذاب کند و در دیگر سرا از زیانکاران باشد، و بآنها بفهمان که خدا نیکان را آمرزد و از بدکارانشان درگذرد جز آنکه برایم شریکی آورد (یعنی در امامت) یا بیازارد یکی از دوستانم را، یا بدی او را در دل گیرد که خدا او را نیامرزد، تا برگردد و اگر برگشت که خوب و گر نه ایمان را از دلش برکنند، و از ولایت من بدر شود، و بهره‌ای از ولایت ما ندارد و پناه بخدا از این وضع.

۲-۶- بدی‌ها را باید پنهان کرد، و خوبی‌ها را اظهار نمود

- ... از او بپذیر و از آنان قبول مکن و چیزی را که اسباب ناراحتی و سرشکستگی او می‌شود ابراز مکن و انتشار مده، زیرا در آن صورت، از کسانی خواهی بود که خداوند در باره آنان فرموده است: «کسانی که دوست دارند مطلب ناخوشایند و ناشایسته‌ای را- در باره کسانی که ایمان آورده‌اند- انتشار دهند، در دنیا و آخرت عذاب دردناکی به آنان مقرر شده است» (سوره نور / آیه ۱۸).

- پس هر گاه برادرت اعتماد پیدا کردی، مال و بدنت را باو ببخش، و با دوستان با صفایش صاف باش و با دشمنانش دشمنی کن، و راز و عیبش را بیوشان و نیکیش را آشکار کن

- پیغمبر (ص) فرمود: هر که کلام زشتی را بشنود و آن را انتشار دهد مانند کسی است که آن را انجام داده، و هم چنین افشاکننده کلام خوب مانند انجام دهنده آن است.

- ای خداوند، مرا سیمای صالحان ده و جامه پرهیزگاران: در گستردن عدل و فرو خوردن خشم و خاموش کردن آتش دشمنی و به هم پیوستن تفرقه جویان و آشتی دادن خصمان و فاش کردن نیکی و پوشیدن عیبها...

- هر کس بدی ای را منتشر کند مثل کسی است که آن بدی را انجام داده.

- غیبت نکردن و نشنیدن غیبت و "رد غیبت"

- بار خدایا، از درگاه تو پوزش می‌طلبم: اگر در محضر من بر ستمدیده‌ای ستمی رفته و من به یاری او بر نخاسته باشم، اگر کسی در حق من نیکی کرده و من سپاسش نگفته باشم، اگر خطا کاری از من عذری خواسته و من عذرش نپذیرفته باشم، اگر بینوایی از من چیزی طلبیده و من بر او ایثار نکرده باشم، اگر مؤمنی را بر من حقی بوده و من به تمامی ادایش نکرده باشم، اگر بر عیب مؤمنی آگاه شده‌ام و آن را نپوشیده باشم

- و هر کس برادر دینی او را در مجلسی غیبت کنند و بد او را گویند، و او بزرگواری کند و از وی دفاع نماید، خداوند هزار نوع شر دنیا و آخرت را از او دور کند، و اگر شنید و رد نکرد با اینکه می‌توانست از او حمایت کند، بر او گناه‌هست هفتاد برابر گناه آنکه غیبت آن شخص را کرده است.

۲-۷- حقوق برادران

- انصاف نیست که انسان از برادران خود انصاف بخواهد.

۲-۷-۱- اهمیت و عظمت حق مومن

- ابان بن تغلب گوید: با امام صادق علیه السلام طواف میکردم: مردی از اصحاب بمن برخورد و درخواست کرد همراه او بروم که حاجتی دارد، او بمن اشاره کرد و من کراهت داشتم امام صادق علیه السلام را رها کنم و با او بروم، باز در میان طواف بمن اشاره کرد و امام صادق علیه السلام او را دید، بمن فرمود: ای ابان این تو را میخواهد؟ عرض کردم: آری. فرمود: او کیست؟ گفتم: مردی از اصحاب ماست، فرمود: او مذهب و عقیده تو را دارد؟ عرض کردم: آری. نزدش برو، عرض کردم: طواف را بشکنم؟ فرمود: آری. گفتم:

اگر چه طواف واجب باشد؟ فرمود: آری، ابان گوید: همراه او رفتم و سپس خدمت حضرت رسیدم و پرسیدم حق مؤمن را بر مؤمن بمن خبر ده، فرمود: ای ابان این موضوع را کنار گذار و طلب مکن، عرض کردم: چرا، قربانت گردم، سپس همواره تکرار کردم و باو اصرار نمودم تا فرمود: ای ابان نیم مالت را باو میدهی، سپس بمن نگرست و چون دید که چه حالی بمن دست داد فرمود: ای ابان، مگر نمیدانی که خدای عز و جل کسانی را که دیگران را بر خود ترجیح داده‌اند یاد فرموده؟ (آنجا که فرموده است: **وَيُؤْتِيهِمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ** عرض کردم: چرا قربانت، فرمود: آگاه باش که چون تو نیمی از مالت را باو دهی او را بر خود ترجیح نداده‌ئی، بلکه تو و او برابر شده‌اید، ترجیح او بر تو زمانی است که از نصف دیگر باو دهی.

- برخورد کن با همه مردمان بانصاف، و برخورد کن با مؤمنان بایشان

- امام رضا (ع) که برابر کعبه ایستاد و گفت: چه بزرگ است حق ای کعبه، و بخدا که حق مؤمن از حق تو بزرگتر است.

۲-۷-۲- تلاش برای رفع حاجات مومن

تشویق به قضاء حاجت مومن

- امام صادق علیه السلام فرمود: هر که از برادر مؤمن گرفتار تشنه کام خود هنگام بی‌تابیش فریادری کند و او را از گرفتاری نجات دهد و برای رسیدن بحاجتش او را یاری کند، خدای عز و جل بسبب آن عمل ۷۲ رحمت از جانب خود برایش بنویسد، که یکی از آنها را بزودی (در دنیا) باو دهد و بسبب آن امر زندگیش را اصلاح کند و ۷۱ رحمت دیگر را برای هراس و ترسهای روز قیامتش ذخیره کند.

- هر کس يك حاجت برادر مؤمن خود را روا کند، خدای عز و جل روز قیامت صد هزار حاجت او را روا کند که نخستین آنها بهشت باشد و دیگرش اینکه خویشان و آشنایان و برادرانش را اگر ناصبی نباشند ببهشت برد.

بدون درخواست او نیازش را برآور، و بطور پنهانی

- شایسته نیست روا نمودن درخواستها مگر به سه چیز (نخست) به کوچک شمردن آن تا (نزد پروردگار) بزرگ گردد (دوم) به پنهان داشتن آن تا (هنگام پاداش) آشکار شود (سوم) به شتاب در انجام آن تا (برای خواهنده) گوارا باشد.

- آنگاه که دانستی برادر مؤمنت به تو حاجتی دارد، پیش از اظهارش، حاجتش را روا کن

تهدید در عدم قضاء حاجت مومن

- ای اسماعیل هر که برادرش برای حاجتی نزدش آید و میتواند آن را برآورد و برنیآوردش برای آن حاجتمند خدا ماری را بر او مسلط سازد که انگشت ابهام او را در گورش تا روز قیامت بگزد چه آمرزیده گردد و چه [در روز قیامت] در عذاب افتد.
- هر کس لباس اضافی داشته باشد و بداند که در همسایگی و نزدیکی او مؤمنی بدان نیازمند است و از او دریغ کند، خداوند عز و جل او را با صورت در آتش (دوزخ) خواهد افکند.

- هر که خانه [دیگری هم] داشته باشد و مؤمنی به سکونت گزیدن در آن خانه نیاز داشته باشد و او نگذارد، خدای گرامی و بزرگ فرماید: فرشتگانم! بنده‌ام به سکونت گزیدن بنده دیگرم در دنیا بخل ورزید، به بزرگی‌ام سوگند که هرگز او را در بهشت خویش جای ندهم.

- هر مؤمنی در حاجت برادر خود اقدام کند و برای او خیر اندیشی و تلاش نکند، به خدا و رسولش خیانت کرده.

- ابو بصیر گوید: شنیدم حضرت صادق علیه السلام میفرمود: هر که از یاران ما که یکی از برادران (دینیش) در کاری از او کمک و یاری بخواهد و تا آنجا که میتواند در آن کوشش نکند بخدا و رسولش و مؤمنین خیانت کرده

۲-۷-۳- دعا برای برادر مومن

- هر که برای برادر دینی خود پشت سرش دعا کند از عرش بدو ندا شود: برای تو باد صد هزار برابر (آنچه برای برادران دینیت در خواست کردی)

- دعای انسان برای برادر (دینی اش) در غیاب او روزی را فراوان کند و از ناخوشی و بدی جلوگیری کند.

- کسی که اول چهل نفر از مومنین را دعا کند و بعد برای خودش دعا کند دعایش مستجاب است.

۲-۷-۴- متهمش کنی ایمانت می رود، بگویی دشمنتم کافری

- و چون مردی برادرش «اف» بگوید، رشته دوستی میان آنها بریده شود، و چون بگوید تو دشمن منی، یکی از آن دو کافر شوند، و چون متهمش سازد ایمان در دلش آب شود مانند نمک در میان آب.

۲-۷-۵- دست در جیب همدیگر کردن

- ای مفضل چگونه است وضع شیعه در میان شماها گفتم: قربانت چه بسیار خوب بهم صله کنند و بهم نیکی کنند، فرمود: یکی از شماها نزد برادرش میرود و دست در کیسه او میکند و هر چه نیاز دارد برمیدارد و او تو رویش نمیایستد و درد بدل نمیشود؟ گوید: گفتم: نه بخدا باین وضع نیستند، فرمود: بخدا اگر چنین بودند و همه شیعه جعفر بن محمد بر سر ران گوسفندی فراهم میشدند جواب همه را میداد (یعنی تا این اندازه برکت می افتد).

۲-۷-۶- آینه مومن بودن

- مؤمن آئینه برادر خود بوده آزار از او دور می سازد.

۲-۷-۷- اجابت دعوت مومن

- رسول خدا (ص) که فرمود: سفارش می کنم حاضر و هم غائب اتمم را که دعوت

مسلمان را پذیرد و گرچه تا پنج میل (ده کیلومتر) زیرا که آن از دیندار است.

۲-۷-۸- آداب کمال برادری

- دوستی حدودی دارد، و کسی که همه آنها را ندارد دوست تمامی نیست، و هر کس هیچ از آنها را ندارد هیچ دوستش مشمار، حد يك اینکه نهان و عیانش برایت برابر باشند، و دوم اینکه: آراستگی تو را آراستگی خودش بداند، و عیب تو را عیب خودش شمارد، سوم اینکه مال و مقام او را دگرگون بر تو نسازد چهارم اینکه تا هر جا توان دارد از تو دریغ ندارد پنجم آنکه در بدبختیها تو را وانگذارد.

۲-۸-۸- آداب دوستی و برادری: (ربط: مبتلا به بودن در تشکیلات)

۲-۸-۱- پذیرش عذرخواهی

- و کسی از تو عذر نخواهد جز که بپذیری و گر چه بدانی دروغ میگوید.
- ملعونست ملعون مردیکه برادرش به او پیشنهاد صلح کند و با او صلح نکند.

۲-۸-۲- عدم کثرت عتاب و عدم موعظه آشکار

- پر گله مکن که کینه آورد، و بدشمنی کشد، و بسیاریش از بی ادبی باشد.
- هرکس مومنی را به خاطر گناهی سرزنش کند نیممیرد مگر اینکه خودش مرتکب آن گناه میشود.

- هر که برادر خود را پنهانی اندرز دهد، در واقع او را آراسته است و هر که در حضور دیگران اندرزش دهد، او را رسوا نموده است.

۲-۸-۳- عدم مطالبه ایثار از دوست (عدم پر توقعی)

- انصاف نیست که انسان از برادران خود انصاف بخواهد.
- هر که از یارش خشنود نباشد جز که قربان او شود خشمش همیشه باشد، و هر کس بر گناه دوست گله دارد بسیار باشد گله او

۲-۸-۴- عدم اطمینان مطلق و گفتن اسرار

- دوستت را به اندازه دوست دار شاید روزی دشمنت شود، و دشمنت را به اندازه دشمن دار شاید روزی دوستت گردد

۲-۸-۵- ابراز علاقه (محدود به ابراز زبانی نیست)

- مردی بمسجد گذر کرد و امام باقر در آن نشسته بود با امام ششم علیهما السلام یکی از همنشینانش گفت بآن حضرت که بخدا من این مرد را دوست دارم امام باقر باو فرمود: آگاه باش باو اعلام کن که آن دوستی را پایدارتر کند و برای الفت بهتر است.

۲-۸-۶- گفتن نیازها / برطرف کردن نیازها

- هرگاه یکی از شما شرایطش تنگ شد به برادرش بگوید.

۲-۸-۷- در حرف او نپردن

- هر که میان سخن برادر مؤمنش بدود گویا پنجه بروی کشیده

۲-۸-۸- آفت گزاره "بین الاحباب تسقط الآداب"

- و حق برادرت را به اعتماد دوستی که با او داری ضایع مگردان، چه آن کس که حق او را ضایع کرده‌ای برادرت نباشد.

۲-۸-۹- با چه کسانی دوست شویم؟ نشویم؟

- برادران خود را با دو خصلت بیازمائید، اگر در آنها باشند که بسیار خوب است و اگر نه دور شوید، دور شوید، دور شوید: مواظبت به نمازها در وقتشان و احسان به برادران در تنگدستی و توانگری.

- حواریون به عیسی (ع) گفتند: با که همنشین شویم؟ فرمود: کسی که دیدارش شما را بیاد خدا اندازد، و کردارش شما را بآخرت کشاند، و علمش در منطق و گفتار شما بیفزاید، و بآنها فرمود: بخدا نزدیک شوید با دوری اهل گناهان

۲-۹- امر به معروف بین مومنین

- مردهای مؤمن و زنهای مؤمنه دوستان يك دیگرند، و امیدارند به نیکی و باز میدارند از زشتی...

- ای کسانی که ایمان آورده‌اید، شکیبایی ورزید و دیگران را نیز به شکیبایی وادارید

۳- گروه های مهم اجتماعی و ارتباط مومنین با آنها

۳-۰- ترتیب اهمیت رسیدگی

- و خدا را بپرستید! و هیچ چیز را همتای او قرار ندهید! و به پدر و مادر، نیکی کنید؛ همچنین به خویشاوندان و یتیمان و مسکینان، و همسایه نزدیک، و همسایه دور، و

دوست و همنشین، و واماندگان در سفر، و بردگانی که مالک آنها هستید؛ زیرا خداوند، کسی را که متکبر و فخر فروش است، (و از ادای حقوق دیگران سرباز می‌زند)، دوست نمی‌دارد.

- از عیال خود شروع کن. مادر، پدر، خواهر، برادر، سپس هرکه نزدیک تر است. صدقه روا نیست وقتی کسی ارحام محتاج داشته باشد.

۳-۱- پدر و مادر

- و پروردگارت فرمان داده: جز او را نپرستید! و به پدر و مادر نیکی کنید! هرگاه یکی از آن دو، یا هر دوی آنها، نزد تو به سن پیری رسند، کمترین اهانتی به آنها روا مدار! و بر آنها فریاد من! و گفتار لطیف و سنجیده و بزرگوارانه به آنها بگو! و **بالحای تواضع** خویش را از محبت و لطف، در برابر آنان فرود آر! و بگو «پروردگارا! همان گونه که آنها مرا در کوچکی تربیت کردند، مشمول رحمتشان قرار ده»

- حضرت صادق علیه السلام فرمود: هر کس بپدر و مادر خود نظر دشمنی کند در صورتی که آن دو باو ستم (نیز) کرده باشند، خداوند نمازش را نپذیرد.

- امام باقر علیه السلام فرمود: سه چیز است که خدای عز و جل نسبت بآنها مخالفت رخصت نفرموده: رد امانت به نیکو کار و بدکردار و وفاء بییمان نسبت به نیکوکار و بدکردار و خوشرفتاری با پدر و مادر، نیکوکار باشند یا بدکردار.

- به پدران تن خوبی کنید تا فرزندان تن به شما خوبی نمایند و با زنان مردم پاکدامنی نمایید تا زنان شما پاکدامن گردند.

۳-۲- صله رحم و فامیل

- خداوند به عدل و احسان و بخشش به نزدیکان فرمان می‌دهد؛ و از فحشا و منکر و ستم، نهی می‌کند؛ خداوند به شما اندرز می‌دهد، شاید متذکر شوید!

- امام باقر علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کند که فرمود: سفارش می‌کنم امت حاضر و غایب را و آنهایی را که در پشت مردان و رحم زنانند تا روز قیامت؛ به اینکه صله رحم کنند، اگر چه به فاصله يك سال راه باشد، زیرا صله رحم جزء دین است.

- هر کس بسوی یکی از خویشاوندانش برای صله رحم کردن بشخص یا مال خویش گامی بردارد، خداوند عز و جل اجر صد شهید باو عطا فرماید، و برای او بهر قدمی چهل هزار حسنه باشد، و چهل هزار گناه از دیوان عملش زائل گردد، و چهل هزار درجه پایه‌اش بالا رود، و گوئیا يك صد سال با پایداری و پشتکار و قصد قربت خدای عز و جل را پرستیده باشد

۳-۲-۱- صله رحم غیر مذهبی و لامذهب!

- به امام ششم (ع) گفتم من خویشانی دارم که همعقیده ام نیستند آیا بر من حقی دارند؟ فرمود: آری، حق رحم را چیزی قطع نکند، و اگر همعقیده تو باشند دو حق دارند: حق رحم و حق اسلام.

۳-۲-۲- صله حتی با وجود قطع آنها

- قطع نکن ولو اینکه او با تو قطع کرده باشد.

۳-۲-۳- حداقل صله رحم چیست؟

- امام صادق علیه السلام میفرمود: صله رحم و احسان حساب را آسان کنند و از گناهان نگهدار شوند، پس صله رحم کنید و ببرادران خود احسان نمائید، اگر چه بوسیله سلام کردن خوب و جواب سلام دادن باشد.

۳-۳- همسایه و محله

- حسن همسایگی، شهرها را آباد و عمرها را زیاد میکند.

- به پیغمبر (ع) گفتند: یا نبی الله در مال جز زکات حقی است؟ فرمود: آری احسان بخویشی که روگردانده، و صله همسایه مسلمان، که به من ایمان ندارد کسی که سیر شب گذراند و همسایه مسلمانش گرسنه باشد، سپس فرمود: همیشه جبرئیل در باره همسایه بمن سفارش میکرد تا گمان بردم که او را وارث خواهد کرد.

- حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام فرمود: خوش همسایگی تنها باین نیست که از آزار همسایه خودداری کنی بلکه خوش همسایگی اینست که بر آزار او [نیز] شکیبائی کنی.

۳-۴- مسجد (و نماز جماعت در آن)

۳-۴-۱- جایگاه تشکیلات اجتماعی مسجد

- جماعت و اجتماع نمودن برای انجام نماز به خاطر این جهت مشروع و جعل گردید تا نمازگزار از تارک آن و کسی که رعایت و حفظ اوقات نماز را نموده از مضیع آن ممتاز گردد و اگر جماعت نبود برای احدی ممکن نبود که در حق دیگری بتواند شهادت به صلاح و خوبی دهد ... چه آنکه رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: کسی که در مسجد نمازش را به مسلمانان نخواند نمازش، نماز نیست مگر آنکه سبب و علتی

داشته باشد.

۳-۴-۲- آثار فردی مسجد

- هر کس به مسجد آمد و شد کند به یکی از این خصال هشتگانه می‌رسد، دست یافتن به برادری دینی که در راه خدا از یک دیگر بهره‌مند می‌شوند، یا دانش تازه‌یی، یا آیه محکمی یا شنیدن کلمه‌یی که او را به هدایت رهنمون کند یا رحمتی که منتظر آن است، یا کلمه‌یی که او را از کار زشتی باز دارد، یا ترک کردن گناهی از روی حیاء از مردم یا بیم از خداوند.

۳-۵- شهر

- اهل شهری نیست که کسی از آنها گرسنه بخوابد و خدا روز قیامت به آنها نظر کند.

۴- حسن معاشرت با مردم

- ای خداوند، در این ماه ما را موفق دار که ... و با آنان که از ما گسیخته‌اند بپیوندیم و با آن که در حق ما ستمی روا داشته به مقتضای انصاف رفتار کنیم و با آن که با ما دشمنی ورزیده دوستی کنیم، جز آن کسان که به خاطر رضای تو با آنان دشمن شده‌ایم، که با چنین دشمنی هیچ‌گاه سخن از دوستی نگوییم و همدل نشویم.

۴-۱- اهمیت خدمت به مردم

- فرمود: مخلوق عیال خدا هستند و محبوبترین آنها نزد خدا کسی است که بعیال خدا سود دهد، و بخانواده‌ای شادی رساند.

- بر تو باد که برای خدا نسبت بمخلوقش خیر خواه باشی که هرگز خدا را بعملی بهتر از آن ملاقات نکنی.

۴-۲- شناخته شدن به راستگویی و امانت داری، شرکت در مجالس مردم عادی، خوش اخلاقی با مردم

- امام صادق ع: با هر کس مواجه شدی و فکر کردی که از من اطاعت می‌کند و سخن مرا می‌شنود، سلام مرا برسان و بگو من سفارش می‌کنم که از خدای عز و جل بهره‌یزد، در دین خود پارسا باشید، در بندگی و طاعت خدا تلاش کنید، سخن را درست و راستا نقل کنید، در ادای امانت امین و با وفا باشید، سجده‌ها را طولانی کنید، حق همسایگان را به نیکی بشناسید که رسول خدا با این برنامه‌ها مبعوث شد. هر کس که شما را امین دانست و امانتی به شما سپرد، امانت او را باز پس دهید، چه نیکوکار

باشد و چه بد کار باشد. رسول خدا دستور اکید می‌داد که حتی نخ و سوزن را به صاحبش بازگردانند. به فامیل خود برسید، در مراسم تشییع جنازه شرکت کنید، از بیماران دلجوئی نمائید، حق مردم را ادا کنید. هر يك از شما که در دین خود پارسا و راستگو و امین و خوش اخلاق باشد مردم با شگفتی می‌گویند: **این مرد مذهب جعفری دارد**، و این مایه سرور و شادمانی من است و اگر بر خلاف این برنامه رفتار کند، نکوهش و عار آن به من می‌رسد که با مسخره و استهزا می‌گویند: **اقتضای مذهب جعفری بهتر از این نیست**. بخدا سوگند پدرم می‌گفت که پیش از این اگر در میان يك قبیله يك تن از شیعیان علی بود همان يك تن افتخار قبیله محسوب می‌شد و در امانت داری، حق شناسی، راستگوئی يك فرد نمونه بود. همه او را وصی خود می‌کردند و امانات خود را به او می‌سپردند و از هر کس سؤال می‌کردی که فلانی چگونه آدمی است؟ می‌گفت که او مثل و مانند ندارد، او در امانت داری و راستگوئی بر همه ما مقدم است.

- کثیر بن علقمه گوید: به امام صادق (ع) عرض کردم مرا نصیحت فرمایید. فرمود: تو را به تقوای الهی، و پارسایی، و عبادت، و طول سجده، و برگرداندن امانت، و راستی در گفتار، و خوشرفتاری نسبت به همسایگان سفارش می‌کنم، زیرا حضرت محمد (ص) برای همین منظور مبعوث شده است، با خویشاوندان پیوند، و از بیمارانتان عیادت کنید، در تشییع جنازه مردگانتان حاضر شوید، و زینت و افتخار ما باشید نه مایه ننگ ما، با اعمالتان ما را در نزد مردم عزیز و محبوب گردانید و آنها را دشمن ما نسازید، همه دوستیها را به سوی ما جلب و هر گونه بدگویی را از ما دفع کنید.

۴-۳- در دانشکده چهره منفور نباشد، چهره محبوب باشد

- فرمود: آیا نمی‌خواهید شما را از بدترین مردم آگاه سازم؟ عرض کردند: بلی (آگاه فرما)، یا رسول الله، فرمود: کسی که مردم را دشمن دارد؛ و مردم هم او را دشمن دارند،

۴-۵- خوش خلقی با مردم

- با مردم چنان آمیزش و رفتار نمائید که اگر در آن حال مردید (در مفارقت و جدائی) بر شما بگیریند، و اگر زنده ماندید خواهان معاشرت با شما باشند.

- فرمود: ای شیعه آل محمد آگاه باشید که از ما نیست آن کس که هنگام خشم نتواند خود داری کند، و (از ما نیست) کسی که با همنشین خود خوشرفتاری نکند، و با هم خوی خود خوش خلقی نکند، و با رفیق خود رفاقت نکند، و با همسایه خود خوش همسایگی نکند، و با هم خوراك خود مراعات خوراك نکند

۴-۵-۰- حسن کلام

- با مردم با خوشزبانی سخن بگویید
- امام زین العابدین (ع) فرمود: گفتار نیک ثروت را زیاد کند و روزی را افزون گرداند و مرگ را بتأخیر اندازد و صاحبش را نزد خانواده محبوب نماید و او را داخل بهشت گرداند.

۴-۵-۱- خوشرویی

- از رسول خدا (ص) شنیدم میفرمود مال شما بهمه مردم رسا نیست، پس اخلاق خود را بآنها برسانید

۴-۵-۲- خوش خلقی حتی با غیرمذهبی ها

- امام صادق علیه السلام فرمود: ای اسحاق با منافق بزبانت مدارا کن، و با مؤمن دوستیت را از هر شائبه ای پیراسته ساز، اگر یهودی ای با تو همنشین شود همنشینیش را نیکو بدار.

۴-۵-۳- گاهی هم نباید در روی طرف خندید: پیشتر در ۲-۱-۵ گفته شد

- مبادا با میخوار ترویج کنی ... و همخور و همنشین او مشو، به رویش مخند ... و بر سر سفره ای که می نوشند غذا مخور، با میخوار همنشین مباش و بر او سلام مکن ... در انجمن با او مباش که اگر لعنت فرو آید همه را فرا گیرد

۴-۵-۴- حفظ ظاهر مناسب و بهانه ندادن مقابل غیرمذهبی ها

- عبد الله بن خالد کنانی گفت: امام هفتم با من رو در رو شد و من يك ماهی بدستم آویخته بودم، فرمود: بیندازش: من بد دارم که کسی چیز پستی را خودش بردارد، و آنگاه فرمود: راستی شما مردمی باشید که دشمنان بسیاری دارید، ای گروه شیعه شما مردمی باشید که خلق با شما دشمنند خود را در برابر آنها تا توانید آراسته کنید و زیبا بنمائید.

۴-۵-۵- افشاء سلام

- حضرت باقر علیه السلام فرمود: بدرستی که خدای عز و جل دوست دارد آشکار کردن سلام را.

- مقصود از افشای سلام آن است که از سلام کردن بر هیچ مسلمانی بخل نورزد.

- حضرت علیه السلام فرمود: از فروتنی و تواضع این است که به هر که برخورد کردی سلام کنی.

۵- نکاتی از سبک زندگی تشکیلاتی

۵-۱- اخلاق در تشکیلات

یادآوری: ارجاع به ۲-۵: مشغول تخریب یکدیگر نشوید.

۵-۱-۱- اطاعت از مسئول

- کسی که محبت و فکرش را برای تو جمع کرده، تو هم اطاعتت را برایش جمع کن.

- وقتی که سه نفر در مسافرت باشند باید یک نفرشان را رئیس کنند.

۵-۱-۲- داشتن تحمل اشتباهات و داشتن روحیه ی تقدیر از کارهای خوب

- با نیکان مجالست کن که اگر خوبی کردی ترا ستایش کنند و اگر خطا کردی با تو بسختی رفتار نکنند.

۵-۱-۳- در جلسات اگر فهمیدی نظرت غلطه پافشاری نکن

- گفتیم: کمترین چیزی که به سبب آن مرد ایمان خود را از دست می دهد، چیست؟
فرمود: رأی و نظری است که خود تشخیص می دهد، که آن با حق سازگار نیست، با این حال از آن دست بر نمی دارد.

۵-۱-۴- بدان که تلاش بدون تقوا فایده ندارد

- تلاشی که تقوا در آن نباشد نفعی نمیرساند.

۵-۱-۵- ادب نقد

توضیح استاد:

- نهج البلاغه: بنده به نعمتی نمی رسد مگر به بهای از دست دادن نعمتی دیگر

۵-۲- وظایف مسئول

- بار خدایا بتو پناه میبرم از بد رفتاری با زیردستان

مسئول باید عاشق زیردست هایش باشد:

-مهربانی و محبت و لطف به رعیت را شعار قلب خود قرار ده

وقتی رعیت گمان سوء بُرده، عذرت را بگو:

-هرگاه رعیت گمان ستمی بر تو ببرد آشکارا عذرت را به آنان ارائه کن، و به اظهار عذر گمان های آنان را از خود بگردان...

نگو وظیفه اش است، قدردانی کن:

-از اموال آنها صدقه ای (بعنوان زکات) بگیر، تا بوسیله آن، آنها را پاک سازی و پرورش دهی! و (به هنگام گرفتن زکات)، به آنها دعا کن؛ که دعای تو، مایه آرامش آنهاست؛ و خداوند شنوا و داناست

برای پراکنده نشدن از دور مسئول، باید عفو و دعا و مشورت داشته باشد:

-به (برکت) رحمت الهی، در برابر آنان [= مردم] نرم (و مهربان) شدی! و اگر خشن و سنگدل بودی، از اطراف تو، پراکنده می شدند. پس آنها را ببخش و برای آنها آمرزش بطلب! و در کارها، با آنان مشورت کن! اما هنگامی که تصمیم گرفتی، (قاطع باش! و) بر خدا توکل کن! زیرا خداوند متوکلان را دوست دارد.

-و مگو مرا گمارده اند و من می فرمایم، و اطاعت امر را می پایم. چه این کار دل را سیاه کند و دین را پژمرده و تباه سازد.

-... به خطاشان منگر، و از گناهشان در گذر، چنانکه دوست داری خدا بر تو ببخشد و گناهت را عفو فرماید

-ابزار ریاست و سروری فراخی سینه (تحمل سختیها و شکیبائی در کارها و دادرسی و مانند آنها) است.

آفات ریاست:

فخر: -آفت ریاست فخر است

ریاست طلبی: -ملعونست کسی که ریاست را بخود بندد، ملعونست کسی که بآن همت گمارد، ملعونست کسی که بفکر آن باشد.

-کسی امیر بر ۱۰ نفر و بیشتر نمیشود مگر اینکه روز قیامت دست بسته به گردن محشور میشود، اگر خوب عمل کرده باشد باز میشود و اگر بد عمل کرده باشد به غل و زنجیرش افزوده میشود.

سخت بودن دسترسی به مسئول: - هر آن مؤمنی که میان او و مؤمن دیگر پرده و حجابی (و در بسته ای) باشد، خدا میان او و بهشت هفتاد هزار بارو و دیوار کشد که کلفتی هر دیواری و بارو هزار سال راه است (میان هر بارو تا باروی دیگر مسافت هزار سال است).

- موسی به خدا گفت به فرعون ۴۰۰ سال مهلت دادی در حالی انا ربکم الاعلی میگفت و دشمنی با رسولت میکرد و آیات را تکذیب میکرد. خدا وحی کرد: او خوش اخلاق بود و حجابی که مانع مردمش شود نداشت، خواستم جزایش را در دنیا بدهم.

مراقبت از خطاهای زیردستان:

- از نامه‌های آن حضرت است به عثمان بن حنیف انصاری، کار گزارش در بصره، وقتی به حضرت خبر رسید او را به مهمانی دعوت کرده‌اند و او به آنجا رفته: اما بعد، ای پسر حنیف، به من خبر رسیده که مردی از جوانان اهل بصره تو را به مهمانی خوانده و تو هم به آن مهمانی شتافته‌ای، با غذاهای رنگارنگ، و ظرفهایی پر از طعام که به سویت آورده می‌شده پذیرایی کرده‌اند، خیال نمی‌کردم مهمان شدن به سفره قومی را قبول کنی که محتاجشان را به جفا می‌رانند، و توانگرشان را به مهمانی می‌خوانند! ... تقسیم کار مشخص بین زیردستان:

- برای هر کدام از کارکنان کار مخصوصی قرار ده که مسئولش باشد تا کارها را به یک دیگر وانگذارند. -

خوب کار و بد کار نباید نزد مسئول یکسان باشند. کار خوب را باید تشویق کرد:

- نیکوکار و بدکار در برابر یکسان نباشند، که این کار نیکوکار را در انجام کار نیک بی‌رغبت، و بدکار را در بدی ترغیب می‌کند

۵-۳- انواع مجالست و معاشرت

۵-۳-۱- مجالست با علما

- کسی که عملی را مبتنی بر علم انجام ندهد، خراب کردنش از درست کردنش بیشتر است.

- لقمان به پسرش فرمود: پسرکم! با دانشمندان همنشینی کن و زانو به زانوی ایشان بنشین که خدای عز و جل دلها را به پرتو حکمت زنده می‌کند، همچنان که زمین را با باران آسمان زنده می‌فرماید.

۵-۳-۲- معاشرت با خانم ها

سلام کردن:

- حضرت صادق علیه السلام فرمود: که رسول خدا (ص) به زن‌ها سلام میکرد و آنها نیز جواب میدادند، و امیر المؤمنین علیه السلام نیز سلام میکرد و خوش نداشت که به زن‌های جوان سلام کند، و میفرمود: می‌ترسم صدایش مرا خوش آید، و زیاده از آن اجری که میجوییم (گناه) بمن رسد.

- امام علی ع: به زنان شروع به سلام نکنید

صحبت کردن:

- مجالست و هم‌نشینی با سه دسته از مردم دل را میمیراند: هم‌نشینی با مردمان پست، مجالست با توانگران، و سخن گفتن با زنان.

- رسول خدا فرمود چهار خصلت دل را بمیراند: گناه روی گناه هم‌صحبتی بسیار با زنان، مجادله با بیخرد که پشت سر هم میگویند و حق را نمیپذیرد و هم‌نشینی با مردگان، عرض شد یا رسول الله مردگان کیانند؟ فرمود هر ثروتمند خوش‌گذرانی است.

شوخی کردن:

- و هر کس با زنی نامحرم شوخی و مزاح و عشقبازی کند، بهر کلمه‌ای که با او در دنیا گفتگو کرده هزار سال در آتش دوزخ او را زندانی کنند

- ابو بصیر گفت من در کوفه بزنی قرآن می‌آموختم يك روز با او شوخی کردم وقتی خدمت حضرت باقر رسیدم مرا سرزنش کرده فرمود هر کس در خلوت مرتکب گناهی شود خدا باو توجهی نخواهد داشت بآن زن چه گفتی؟ من از خجالت صورتم را پوشیدم و توبه نمودم حضرت باقر فرمود دیگر چنین کاری نکن

۵-۳-۳- مجالست با اغنیا / فقرا

- ای فلانی، هم‌نشین مشو با توانگران زیرا يك بنده خدا با آنها هم‌نشین شود با عقیده بر اینکه خدا باو نعمت داده و از جای خود برنخیزد جز که معتقد شود خدا را بر او نعمتی نیست (چون که زندگی خود را در برابر توانگران نابود و ناچیز می‌شمارد).

- مسکینان را دوست بدار و با ایشان مجالست کن.

- در رابطه با کسی که تو را بر او برتری داده‌اند زیاد توجه داشته باش، که این توجه از جمله راه‌های شکرگزاری است.

۵-۳-۴- مجالس مذموم یا حرام

- سه مجلس است که خداوند آنها را دشمن دارد، و عذاب خود را بر اهل آن بفرستد، پس با آنان ننشینید و مجالست نکنید: ۱- آن مجلسی که در آن کسی باشد که در فتوای خود دروغ گوید، ۲- و مجلسی که ذکر دشمنان ما در آن تازه و نو، ولی ذکر ما در آن کهنه باشد، ۳- و مجلسی که در آن کسی است که از پیروی ما (مردم را) باز می‌دارد و تو میدانی (که او چنین است).

- از امام صادق عَلَیْهِ السَّلَامُ (روایت شده است که) به نقل از پیامبر خدا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرمود: کسی که ایمان به خدا و روز واپسین دارد نباید در جلسه‌ای بنشیند که به امامی (رهبری) توهین و بدگویی می‌شود، یا در آن جلسه بدگویی و غیبت مسلمانی می‌شود

- هر که نزد دشنامگوی بولیاخ خدا بنشیند خدای تعالی را نافرمانی کرده است.

۵-۴-۴- همت و برنامه ریزی و اتقان کار

۵-۴-۱- اهمیت و آثار همت بلند

- وقتی (هدفی یا کاری را) طلب میکنی بلندهمت باش.
- قدر مرد بر اندازه همت اوست و عمل او بر اندازه نیت اوست
- حلم و تأنّی دو فرزند يك شکمند، که آنها را بلندی همت و اراده ی پا بر جا می‌زاید

۵-۴-۲- سستی

- همانا خداوند، پرخوابی و بیکاری را دشمن می‌دارد.
- سستی و تنبلی موجب خسارت به دین و دنیا است.
- هر کس در پی سستی باشد حقوق همگان را ضایع نماید
- پیامبر «ص»: ای ابا ذر! از تأخیر در عمل بپرهیز، که امروز از آن تو است و از فردا خبر نداری. اگر فردایی داشتی، در آن فردا چنان باش که در امروز، و اگر فردایی نداشتی، برای کوتاهی کردن امروز پشیمان نخواهی شد.

۵-۴-۳- پرهیز از لغو

- مومنان رستگار شدند ... آنها که از لغو و بیهودگی روی گردانند

- بار خدایا، درود بفرست بر محمد و خاندانش و شناخت فضیلت این ماه و بزرگداشت حرمت آن و پرهیز از هر چه در این ماه ما را از آن منع کرده‌ای، به ما الهام کن. و ما را به روزه داشتن یاری ده: آن سان که اعضای بدن خویش از معاصی تو بازداریم و در آنچه سبب خشنودی توست به کار داریم، تا در نتیجه به هیچ سخن بیهوده گوش نسپاریم و به هیچ لهو و بازیچه ننگریم

۵-۴-۴- مداومت

- محبوبترین عمل نزد خدا عز و جل آن عمل است که بنده‌ای آن را ادامه دهد گرچه کم باشد.

- کار اندکی که بر آن مداومت کنی امید بخش‌تر است از کار زیادی که از آن خسته شوی

۵-۴-۵- برنامه ریزی

- هر کاری را که می‌کنی از روی عقل و دانش کن، و از عمل بدون علم و تدبیر پرهیز که خداوند میفرماید: (چون پیر زنی که نخا را پس از رشتن دوباره پنبه میکند نباشید)

- امام صادق علیه السلام میفرمود: هر که بدون بصیرت عمل کند مانند کسی است که بیراهه میرود هر چند شتاب کند از هدف دورتر گردد.

۵-۴-۶- استحکام عمل و اتقان کار

امام صادق ع: وقتی ابراهیم فرزند پیامبر «ص» وفات نمود، پیامبر ص در قبر او خللی دید، و آنرا تصحیح کرد. سپس فرمود: چون کسی از شما به کاری دست زند، باید درست و محکم (متقن) کار کند.

۵-۴-۷- تلاش و عمل

- امام علی «ع»: علم تو را راهنمایی می‌کند، ولی عمل تو را به هدف می‌رساند.

- امام صادق علیه السلام فرمود: از مردم پست دوری کن، همانا شیعه علی کسی است که عفت شکم و فرج داشته باشد (آنها را از حرام و مشتبه نگهدارد) و سخت بکوشد و جهاد کند، و برای خالقش عمل کند، و ثواب او امیدوار باشد، و از عقابش بترسد، اگر این گونه مردم را دیدی، آنها شیعه جعفرند.

۵-۴-۸- سحرخیزی در کارها

- بدنبال نیازمندی‌های خود بامدادان بروید که آسان‌تر بدست می‌آید.
- هر گاه یکی از شما حاجتی داشت صبح زود آن را دنبال کند زیرا من از خدای خویش خواسته‌ام که به کسانی که از امت من اول وقت به سر کار خویش روند برکت دهد.
- رسول خدا (ص) فرمود: روزی را با صدقه فرود آورید، و بامدادان بکار رفتن برکت دارد و به نعمتی فزاید بویژه روزی، و خط خوب از کلیدهای روزیست و شیرین سخنی روزی را افزایش.

۵-۵- آداب مهم فردی (که در کارها اثر دارند):

۵-۵-۱- دعا برای دغدغه‌ها

- پیامبر ص: وقتی بنده نمازش تمام شود و از خدا حاجتی نخواهد، خداوند به فرشتگاش می‌گوید: بنده ام را بنگرید، که واجبم را انجام داده و از من حاجتی نخواسته، گویا از من بی نیازی می‌جوید، نمازش را بردارد و به صورتش بکوبید!
- [خدایا] تو خود گفته‌ای: «مرا یاد کنید تا شما را یاد کنم. مرا سپاس گوید و ناسپاسی من مکنید.» [۶] و نیز گفته‌ای: «اگر مرا سپاس گوید، بر نعمت شما می‌افزایم و اگر کفران کنید بدانید که عذاب من سخت است.» [۷] و گفته‌ای: «بخوانید مرا، تا شما را پاسخ گویم. آنهایی که از پرستش من سرکشی می‌کنند زودا که در عین خواری به جهنم در آیند.» [۸] بار خدایا، دعای بندگان را به درگاه خود، عبادت خوانده‌ای و ترك آن را خودپسندی و سرکشی، و کسانی را که از آن سر بر تابند وعده جهنم و خواری آن داده‌ای.

۵-۵-۲- نماز

- نماز را در وقت معین آن به جای آر، و به خاطر آسوده بودن از کار پیش از رسیدن وقت آن را بر پای مدار، و آن را واپس مینداز به خاطر پرداختن به کار، و بدان که هر چیز از کار که به جای آری، پیرو نماز توسست که بر پا می‌داری

۵-۵-۳- نماز شب

- ای جامه بر خود پیچیده! (۱) شب را جز اندکی [که ویژه استراحت است برای عبادت] بر خیز؛ (۲) نصف [همه ساعات] شب [را به عبادت اختصاص ده] یا اندکی از نصف بگاه، (۳) یا [مقداری] بر نصف بیفز، و قرآن را شمرده و روشن و با تأمل و دقت بخوان. (۴) به یقین ما به زودی گفتاری سنگین [چون آیات قرآن] به تو القا خواهیم کرد. (۵)

بی‌تردید عبادت [ی که در دل] شب [انجام می‌گیرد] محکم‌تر و پایدارتر و گفتار در آن استوارتر و درست‌تر است. (۶) تو را در روز [برای مشاغل فراوان معنوی و هدایت مردم و حل مشکلات نیازمندان] رفت و آمدی طولانی است (۷)

۵-۳-قرآن

- قرآن عهد خداوند و فرمان او است بر خلقش پس سزاوار است برای شخص مسلمان که در این عهد و فرمان خدا نظر افکند و روزی پنجاه آیه از آن بخواند.

- سزاوار است آدمی هنگام صبح بعد از تعقیبات نماز صبح ۵۰ آیه قرآن بخواند.

- آنچه را از قرآن برای شما میسر است بخوانید. او می‌داند که به زودی برخی از شما بیمار می‌شوند، و گروهی برای به دست آوردن رزق و روزی خدا در زمین سفر می‌کنند، و بعضی در راه خدا می‌جنگند؛ پس آنچه را از آن میسر است بخوانید

۵-۴-محاسبه

- آدمیزاده! تو مادامی که: واعظی در درون داری، در اندیشه حساب خویشنی و لباس زیرینت ترس (از خدا)، و روئینت پرهیز (از گناه) است، رو به خیری.

- حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام فرمود: از ما نیست کسی که هر روز حساب خود را نکند، پس اگر کار نیکی کرده است از خدا زیادی آن را خواهد، و اگر گناه و کار بدی کرده در آن گناه از خدا آمرزش خواهد و بسوی او بازگشت کند (و توبه نماید).

۵-۶-برخی آداب برای کارها [در تشکیلات]

۵-۶-۱- ان شاء الله گفتن

- و هرگز درباره چیزی مگو که: من فردا آن را انجام می‌دهم، (۲۳) مگر اینکه [بگویی: اگر] خدا بخواند. و هرگاه [گفتن ان شاء الله را] از یاد بردی، پروردگات را یاد کن و بگو: امید است پروردگار مرا به چیزی که از این به صواب و مصلحت نزدیک‌تر باشد، راهنمایی کند. (۲۴)

- وقتی خدا حضرت آدم را در بهشت قرار داد، به او گفت "به این درخت نزدیک مشو" و آدم گفت "بله [نزدیک نمی‌شوم]" و مشیت خدا را استثنا نکرد (نگفت "مگر آنکه خدا بخواهد") [و در نتیجه نهایتاً از آن درخت خورد]، پس خدا به پیامبرش امر کرد که «درباره چیزی مگو که آنرا فردا انجام می‌دهد، مگر اینکه [بگویی] اگر خدا بخواهد، و اگر فراموش کردی، خدا را یاد کن» حتی اگر یک سال بعد باشد.

- امام صادق علیه السلام فرمود تا برای کاری نامه‌ای بنویسند. نامه را نوشتند و آن را به

رؤیت ایشان رساندند. در نامه «اگر خدا خواهد» نوشته نشده بود. فرمود: «چگونه امید دارید که این کار، انجام پذیرد، در حالی که در آن، «اگر خدا خواهد» نیامده است؟ ببینید هر کجا که در آن «اگر خدا خواهد» نیامده است، «اگر خدا خواهد» بنویسید.

۵-۶-۲- بسم الله ابتدای هر کار

- امام علی علیه السلام: در شروع هر کاری، کوچک یا بزرگ، بگوئید: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

... وقتی روی چهارپایه نشست، نگفتی: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ". پس خداوند، این تنبیه را برای غفلت تو از کاری قرار داد که به آن فرا خوانده شده‌ای، تا با این وسیله، تو را [از این گناه] پاک گرداند. مگر نمی‌دانی که پیامبر خدا برایم گفت که خداوند عز و جل فرمود: "هر کار مهمی که در آن، بسم الله گفته نشود، ناقص است؟!". عبد الله بن یحیی گفت: بله، پدر و مادرم به فدایت! از این پس، آن را ترک نمی‌کنم. امیر مؤمنان فرمود: «در این صورت، محفوظ و خوش بخت خواهی بود».

۵-۶-۳- استخاره (طلب خیر) ابتدای هر کار

- خداوند عز و جل می‌فرماید: از بدبختی بنده‌ام، این است که کارها را انجام دهد و از من درخواست خیر نکند.

- مبعوضترین خلق نزد خدا کسی است که خدا را متهم میکند. گفتیم: مگر کسی خدا را متهم میکند؟! حضرت فرمود: کسی که از خدا طلب خیر میکند و خیرش هم می‌آید و او ناراضی و خشمگین میشود. او همان است که خدا را متهم میکند.

- امام علی علیه السلام: خداوند عزوجل فرمود: بنده‌ی من طلب خیر میکند و من خیرش را میدهم ولی او غضب میکند.

- اگر کسی از خدا طلب خیر کند در حالی که به آنچه خدا برایش پیش می‌آورد راضی است، خدا حتما خیر او را پیش می‌آورد.

- اگر کسی بدون طلب خیر از خدا، وارد کاری شود، سپس به دردسر افتد، اجر مصیبت ندارد، زیرا به سفارش مهم ائمه در طلب خیر عمل نکرده است.

۵-۶-۴- الحمد لله در نعمت

- چون طلیعه نعمتها به شما رسید، با ناسپاسی دنباله آن را مبرید.

- امام صادق علیه السلام فرمود: خدا نعمتی به بنده‌ئی نداد که از صمیم قلب آن را شناسد و در ظاهر با زبان خدا را ستایش کند و سخنش تمام شود، جز آنکه برایش بافزونی امر شود.

۵-۷- تقریر تشکیلاتی مفاهیم «اخلاص / توحید / توکل / صبر / محاسبه / امید / انتظار» (ناقص است)

- بنده به حقیقت اخلاص نمیرسد مگر اینکه دوست نداشته باشد برای کار خدا ستوده شود.

- و در کارها با آنان مشورت کن، و چون تصمیم گرفتی آنگاه بر خدا توکل کن؛ زیرا خدا توکل کنندگان را دوست دارد

۵-۸- مشورت

۵-۸-۱- اهمیت مشورت گرفتن

- و هر که خود رأیی نمود (در کار مشورت نکرد) تباه گشت، و هر که با مردان (با تجربه) مشورت نماید با خردهاشان مشارکت میکند.

۵-۸-۲- آداب مشورت دادن: خیرخواهی کامل

- کسی که با برادر مؤمنش مشورت کند و او نظرش را خالصانه بازگو ننماید خدای عز و جل قدرت فکر و اندیشه را از وی می گیرد.

۵-۸-۳- از چه کسی مشورت بگیریم؟

- در کار خود با کسانی مشورت کن که از خدا می ترسند.

- چه مانع است برای شما که چون گرفتاری طاقت فرسا بشما رو آورد که مشورت کند با خردمند دیندار و پارسا مشورت کند، سپس آن حضرت فرمود: آگاه باش که چون این کار کند خدایش وانهد بلکه بالا برد و بکارهای خوب و خدا پسند رساند.

- بخیل را در مشورت خود وارد مکن که تو را از نیکوکاری باز گرداند، و از فقر می ترسند. و نه ترسو را تا در کارها سستت نماید، و نه آزمند را تا حرص ستم را برایت بیاراید، که بخل و ترس و آرزو سرشتهایی جدا جداست که فراهم آورنده آنها بدگمانی به خداست.

۵-۹- بیت المال

- امام علی «ع»: قلمهای خود را نازک بتراشید، و سطرها را به هم نزدیک کنید، و زیادیها را بیندازید، و در آوردن معانی صرفه جویی کنید، و از زیاده روی بپرهیزید، که به اموال مسلمانان زیان رساندن روا نیست.

۶- خاتمه: طلب علم و ضرورت تفقه (تفقه در لغت یعنی فهم عمیق)

۶-۱- فریضه بودن طلب علم و اهمیت آن (به معنای علم دین)

- دلم می‌خواهد تازیانه به سر یارانم بزنند تا در دین تفقه کنند.

- دانش جوئی بر هر مسلمانی واجب است، همانا خدا دانش جویان را دوست دارد

- امام صادق فرمود: **عالمان [دینی] وارثان پیامبرانند** برای اینکه پیامبران پول طلا و نقره به ارث نگذارند و تنها احادیثی از احادیثشان بجای گذارند هر که از آن احادیث برگیرد بهره بسیاری برگرفته است. پس نیکو بنگرید که این علم خود را از که میگیرید، زیرا در خاندان ما اهل بیت در هر عصر جانشینان عادل هستند که تغییر دادن غالیان و بخود بستگی خرابکاران و بد معنی کردن نادانان را از دین برمیدارند.

- از حضرت رسول صلی الله علیه و اله روایت شده که هر کس طالب علم را کمک کند مسلم پیامبران را دوست داشته و با آنان همنشین مییابد و هر کس دشمن داشته باشد طالب علم را مسلم پیامبران را دشمن داشته و مجازات او جهنم است و همانا طالب علم روز قیامت مانند پیغمبران شفاعت می‌کند و برای طالب علم در بهشت فردوس یک هزار کاخ طلاست و در بهشت جاویدان یک هزار شهر از نور و در جنة الماوی هشتاد درجه از یاقوت سرخ و برای هر درهمی که در راه کسب علم خرج کند به شمارهی ستاره‌های آسمان و فرشتگان حوریه باشد.

۶-۲- بدون تفقه ...

۶-۲-۱- اعرابی می‌شوید

-دین را خوب بفهمید زیرا هر که دین را خوب نفهمد اعرابی (مانند صحراگرد) است. خداوند در کتابش میفرماید «تا در امر دین دانش اندوزند و چون بازگشتند قوم خود را بیم دهند شاید آنها بترسند.»

۶-۲-۲- هیچ عملی تزکیه نمی‌شود و خدا به او نظر نمی‌کند

-بر شما باد که دین خدا را خوب یاد بگیرید و بفهمید، کوهی و بیابانی نباشید زیرا هر که دین خدا را خوب نفهمد، خدا در قیامت به او نظر ندارد و کردار او را قابل قبول نشمارد.

۶-۲-۳- هیچ خیری در او نیست، و وارد در دین و ضلالت آنها می‌شوید

-هر يك از اصحاب ما که فهم دین ندارد خیری ندارد، ای بشیر هر مردی از ایشان که از

نظر فهم دین بی نیاز نباشد بدیگران نیاز پیدا میکند و چون بآنها نیازمند شد او را در گمراهی خویش وارد کنند و او نفهمد.

- فرمود: بمشرق روید و بمغرب روید، علم درستی جز آنچه از ما خانواده تراوش کند، پیدا نمیکنید.

۶-۴- فسادش بیش از صلاحش است

- کسی که ندانسته عملی انجام دهد خراب کردنش از درست کردنش بیشتر است.

۶-۳- احیای علم و احیای قلب به ذکر دین است

- و فرمود: خدای عز و جل فرماید: گفتگوی علمی میان بندگانم سبب زنده شدن دلهای مرده میگردد در صورتی که پایان گفتگویشان بامری که مربوط بمن است برسد

- خدا رحمت کند بندهائی را که علم را زنده کند. گفتم زنده کردن علم چیست؟ فرمود: اینست که با اهل دین و اهل پرهیزکاری مذاکره شود.

۶-۴- روش توسعه دین به انتشار محاسن کلام اهل بیت است

- شنیدم حضرت ابو الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) میفرمود: خدا رحم نموده و بیمارزد بندهای را که کار (طریقه و روش) ما را زنده (و برپا) دارد، بآن حضرت گفتم: و چگونه کار شما را زنده گرداند؟ فرمود: علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و بمردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند.

۶-۵- حداقل یک روز در هفته را برای تفقه باید کنار بگذاری

-اف بر مردیکه (روایت دیگر: مسلمانی که) خود را در هر روز جمعه [هفته ای یک روز] برای امر دینش آماده نکند تا با آن تجدید عهد کند و از دینش سؤال کند

۶-۶- روایت خواندن خالی کافی نیست، بلکه باید تحت تعلیم استاد باشی و فقیه معارف اهل بیت شوی

- شما هنگامی آگاهترین مردم به شریعت خواهید بود که منظور و مقصود ما را از سخنانمان درک کنید، زیرا هر جمله دارای چندین مفهوم می باشد، و در نتیجه هر کس می تواند هر سخن خود را که بخواهد به وجهی بگوید که ایجاد زحمت نکند دروغ هم نگفته باشد.

- حدّ دانش و درک پیروان مکتب علی علیه السلام را از اینکه آنان چه مقدار سخنان معصومین را آموخته و درک نموده اند و به دیگران می آموزند بدست بیآور. زیرا، شناخت

آنان از گفتار پیشوایان دین و آگاهی ایشان بوسیله درك فرمایشات معصومین باعث می‌شود که مؤمن، خود را به بلندترین قلّه‌های ایمان برساند.

-يك حدیث را اگر كاملاً فهمیده باشی، ارزشمندتر از هزار روایت است که (طوطی‌وار) آن را برای دیگران نقل کنی، و نیز هیچ يك از شما در قوانین و احکام دین عالم نخواهند بود مگر آنکه مفهومیهای گوناگون از سخن ما را دریافته باشد. یقیناً هر جمله‌ای از گفتار ما به هفتاد گونه تعبیر می‌گردد که راه خروج از هر يك از آنها برای ما باز است.

اولین و اصلی‌ترین نقطه در مبانی امام و نظرات امام، مسئله اسلام ناب محمدی است؛ یعنی اسلام ظلم‌ستیز، اسلام عدالت‌خواه، اسلام مجاهد، اسلام طرفدار محرومان، اسلام مدافع حقوق پابرهنگان و رنج‌دیدگان و مستضعفان. در مقابل این اسلام، امام اصطلاح «اسلام آمریکایی» را در فرهنگ سیاسی ما وارد کرد. اسلام آمریکایی یعنی اسلام تشریفاتی، اسلام بی‌تفاوت در مقابل ظلم، در مقابل زیاده‌خواهی، اسلام بی‌تفاوت در مقابل دست‌اندازی به حقوق مظلومان، اسلام کمک به زورگویان، اسلام کمک به اقویا، اسلامی که با همه اینها می‌سازد. این اسلام را امام نام‌گذاری کرد: اسلام آمریکایی.



دوره معارف و تفکر اسلامی (کتاب)

 @eslamenaab

 @eslamenaab

 @eslamenaab

 @eslamenaab

 @islam_e_naab

 @eslamnaab